



# الوطنية برس

www.alwataniapress.net

مدير النشر ورئيس التحرير: حميد عسلاوي

ملف الصحافة: 2017 / 01 ■ الإيداع القانوني: 2019PE0040 ■ الترخيم الدولي: 2665-8445 العدد: 99 ■ من 1 الى 15 يونيو 2023 ■ الثمن: 5 دراهم | جريدة جهوية ورقية وإلكترونية مغربية شاملة

## «الوطنية برس» وصلت محطات التلقي الدولي السادس للفكر الصوفي عند الشيخ ماء العينين لحظة بلحظة



مؤسسة الشيخ ماء العينين للعلوم والتراث

م التلقي الدولي السادس للفكر الصوفي عند الشيخ ماء العينين بشراكة مع المركز الجامعي للدراسات والبحوث بجامعة محمد السادس

تحت شعار: التصوف منبع إصلاح القيم الكونية

و تحتضن أشغال المؤتمر العالمي العاشر للتصوف المنظم من الأكاديمية العالمية لعلماء الصوفية لأول مرة بالمغرب

تحت شعار: التصوف السنني بين توحيد المرجعية وتأكيد الهوية

من 23 شوال الى 5 ذو القعدة 1444 هـ الموافق ل من 14 إلى 25 ماي 2023 / كلميم باب الصحراء

مدير شركة MISTER DJAJ :

الوحدة الإنتاجية بمكناس  
ستحدث 20 منصب شغل مباشر  
و 150 منصب غير مباشر



عامل مكناس يتقدم الوفد الزائر للمعبد  
اليهودي بحي الملاح بعد خضوعه للترميم



المنهج التربوي من خلال  
وصايا لقمان الحكيم





# وزارة الشؤون الخارجية نظمت 172 بعثة تجارية من وإلى المغرب خلال السنة الماضية

الاقتصادية تشكل شقا مهما في السياسة الخارجية للمملكة كما يرسمها صاحب الجلالة الملك محمد السادس، مذكرا بأن قوة المغرب تتجلى في توفره على شبكة دبلوماسية تتكون من 105 سفارات و57 قنصلية، تساهم في الترويج لعلامة المغرب (LABEL MAROC) والتعريف بمقومات المملكة.

خلال توقيع 95 اتفاقية هذه السنة ذات طابع اقتصادي، مشيرا، في هذا الصدد، إلى أن المخزون الاتفاقي للمغرب بلغ 1400 اتفاقية اقتصادية سواء في مجال الاستثمار أو في مجال التبادل التجاري وغيرها، والتي تشكل أداة في يد الفاعل الاقتصادي المغربي من أجل الاستفادة منها. وسجل السيد بوريطة أن الدبلوماسية

«تعزير الدبلوماسية الاقتصادية»، تقدم به فريق التجمع الوطني للأحرار، أن الوزارة ساهمت، أيضا، في تنظيم 150 منتدى اقتصادي ومعرض قطاعي و145 عملية ربط تجاري لصالح المستثمرين الأجانب والمغاربة، علاوة على أنها توسطت بين فاعلين مغاربة وأجانب لتسوية 51 نزاع تجاري. وقال إن دور هذه الوزارة يبرز، كذلك، من

أكد وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، اليوم الإثنين بمجلس النواب، أن الوزارة نظمت من خلال الشبكة الدبلوماسية والقنصلية، ما مجموعه 172 بعثة تجارية من وإلى المغرب خلال السنة الماضية. وأضاف السيد بوريطة، في معرض جوابه عن سؤال خلال جلسة الأسئلة الشفوية، حول

## المديرية العامة للأمن الوطني: تنوع في التواصل

الوطنية بريس

احتفلت المديرية العامة للأمن الوطني (DGSN) بالنسخة الرابعة من الأيام المفتوحة، المفتوحة للجمهور، والتي عقدت في الفترة من 17 إلى 21 مايو 2023 في فاس. يهدف هذا الحدث السنوي إلى تعزيز الروابط بين الشرطة والمواطنين، وبشكل فرصة لتقييم الإجراءات التي تم تنفيذها من حيث الأمن، والنهج المطبق على هذا الحق الطبيعي الأساسي الذي تم التأكيد عليه في حقوق الإنسان، تحقيق مبدأ القرب من المواطن وكفاءة الشرطة. يكمن سر هذه المصروفة في المعادلة التي تجمع بين الذكاء والتوقع والتواصل.

اتخاذ خطوة جريئة أخرى على طريق توثيق العلاقات مع المواطنين، حصلت الإدارة العامة للأمن الوطني على أداة اتصال جديدة وهي نسخة «الأيام المفتوحة» التي يتم الاحتفال بها سنويا، والتي انطلقت النسخة الأولى منها يوم الخميس 15 سبتمبر 2017 في معرض الدار البيضاء الدولي، وتقدم النسخة للزائرين محتوى غنيا بالمعلومات ونهجا مختلفا في التعامل مع تطورات أنشطة وأخبار الشرطة المغربية. في بداية هذه المبادرة، سعى المدير العام للأمن الوطني، السيد عبد اللطيف الحموشي، منذ تعيينه، إلى تزويد المؤسسة الأمنية بسياسة اتصال داخلية وخارجية الهدف منها تقرب الشرطة من المواطن وبالتالي

تحسين صورة الشرطي بين السكان التي تدهورت على مدى العقود الخمسة الماضية، وللقيام بذلك، تم تطوير العديد من الأفكار والعديد من المشاريع التي تهدف إلى تقرب الشرطة من المواطن. يعكس حدث الأيام المفتوحة التغيرات العميقة التي مرت بها الإدارة العامة للأمن الوطني والتي تدخل في إطار التحولات الإستراتيجية المهمة التي حدثت في جميع المؤسسات الوطنية منذ تربع جلالته الملك محمد السادس عرش أسلافه المنعمين وتنعكس هذه المبادرة الرغبة الراسخة والحازمة للمؤسسة الأمنية في الانفتاح على بيئتها، ونتيح للمواطنين فرصة التواصل أكثر مع موظفي الشرطة، مما يدل على التزامها الراسخ بمبادئ الشفافية وتعزيز آليات الرقابة على المنتج الأمني الذي يتميز بتحديث الخدمات الشرطية وتكثيف التغطية الأمنية وتحسين خدماتها المقدمة للمواطنين. ويعكس هذا العرف السنوي أيضا «التزام المديرية العامة للأمن الوطني بتطبيق الحق الدستوري في الحق في المعلومة» (المكرس في الوثيقة الدستورية (الفصل 27)، لأن نشر مؤشرات الجريمة وآليات مكافحة الجريمة، بشكل إحدى وسائل حماية السكان من المعلومات المضللة ومحاربة الشعور بالخوف الناتج عن المعلومات الخاطئة عن الجريمة. تميز هذا الحدث أيضا بتسليط الضوء على التطورات

الجديدة التي عرفتتها هياكل الشرطة، وتحديث الشرطة العلمية، والسلامة على الطرق بالإضافة إلى التواصل في شقة المؤسسة والرقي، والتوحيد المستدام لتصدير المعرفة للمديرية العامة للأمن الوطني، إنشاء العديد من الأقسام الموضوعية المتاحة للزوار، وهي «سلسلة العمليات»، «الشرطة العلمية»، «التوظيف»، «التكوين»، «التدريب على المهنة»، «مكافحة العنف ضد النساء والقاصرين»، «الأخلاق وحقوق الإنسان» و«تكريم أسر شهداء الواجب الوطني».

كما سلطت هذه المؤسسة الضوء على ما حققته من إنجازات وطنية وعالمية، وهكذا يسلط حدث «الأيام المفتوحة» الضوء على مسيرة المدير العام للأمن الوطني السيد عبد اللطيف حموشي. وفي هذا الصدد، يذكرنا الحدث بأن مهاراته واحترافيته وصفاته الإنسانية مهتد الطريق أمامه لتولي مسؤولية مصر هذه المؤسسة وكفاءتها.

عزيز بورايسبي طالب باحث في الشؤون الأمنية بسلك الدكتوراه بجامعة عبد المالك السعدي للعلوم القانونية والاقتصادية-طنجة-

## بوريطة.. الوزارة تحرص على تقرب الخدمات القنصلية إلى أفراد الجالية من خلال إحداث ما بين 4 و5 قنصليات في السنة

أكد وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، السيد ناصر بوريطة، اليوم الإثنين بمجلس النواب، أن الوزارة تحرص على تقرب الخدمات القنصلية إلى أفراد الجالية المغربية المقيمة بالخارج، وذلك من خلال إحداث ما بين 4 و5 قنصليات في السنة. وأوضح بوريطة، في معرض جوابه عن أسئلة شفوية حول موضوع «جودة الخدمات القنصلية»، أنه في إطار تحسين الخدمات القنصلية وتجويدها أيضا تعمل قنصليات المملكة بمختلف بلدان العالم على تعزيز الاتصال المباشر بأفراد الجالية، وإحداث قنصليات متنقلة بغية تقرب الخدمات إليها، علاوة على تجويد «التقطع» القنصلي.

وأبرز الوزير أن تحسين هذه الخدمات يتجلى أيضا في إحداث بوابة إلكترونية قنصلية، وكذا من خلال «الدليل القنصلي الموحد» ومركز الاتصال متعدد اللغات، وتدبير الرسوم القنصلية عن بعد، وتحسين خدمات المواعيد، مشيرا، في هذا الإطار، إلى أن هذه الخدمات تتضاعف خلال عملية «مرحبا» التي ترمي إلى مواكبة ولوج الجالية المغربية المقيمة بالخارج إلى المملكة وعودتها إلى البلدان المضيفة.

وفي إطار الحرص على توسيع الخدمات القنصلية، يضيف الوزير، تعمل المملكة على إحداث مداومة لعمل القنصليات يومي السبت والأحد، وتوسيع الشبكة القنصلية في إفريقيا والولايات المتحدة، مع الأخذ بعين الاعتبار مصالح الجالية المغربية المقيمة بالخارج أثناء وضع القوانين، مشيرا، هذا الصدد، إلى إمكانية إعادة فتح قنصلياتي طرابلس وبنغازي بليبيا خلال الصيف المقبل.



## أعضاء من الكونغرس البيروفي يؤكدون على أهمية الحفاظ على علاقات «فعالة ومتينة» مع المغرب

بوريطة الواضع الراهن في بيرو، لا سيما عقب الاضطرابات الأخيرة في البلاد. وأضافت أن «أحد أهداف هذه الزيارة يتمثل في الالتماس من الحكومة المغربية شرح حقيقة الوضع بالبيرو للدول الإفريقية والعربية، مؤكدة أن الأمر يتعلق ب«مبادرة ذات أهمية كبرى بالنسبة لنا».

يذكر أن الوفد البرلماني البيروفي، الذي يضم أعضاء مجموعة الصداقة البرلمانية البيروفية - المغربية، سيجري خلال هذه الزيارة للمملكة محادثات مع عدد من المسؤولين المغربية رفيعي المستوى.

وأضاف أن الهدف يتمثل في تحسيس السلطات البيروفية بأهمية إقامة علاقات مع المغرب من أجل تجاوز تداعيات القرارات «الخاطئة» التي اتخذتها حكومة الرئيس السابق كاستيلو.

وشدد على أنه «بفضل هذه الوثيقة، نأمل أن يكون لدى وزارة الخارجية البيروفية الحجج السياسية من أجل الارتقاء بالعلاقات بين البيرو والمغرب إلى أعلى مستوياتها».

من جانبها، قالت رئيسة لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس البيروفي ماريا ديل كارمن ألفا برييتو، إن الوفد تناول مع السيد

وفي هذا السياق، ذكر كارلوس إرينيستو بوستامانتي دونابيري، الذي يرأس الوفد، بتشكيل «مجموعة دعم وتأييد المبادرة المغربية للحكم الذاتي» داخل الكونغرس البيروفي، التي تعد تقريرا حول مبادرة الحكم الذاتي بالصحراء المغربية.

واكد بوستامانتي دونابيري أن زيارة أعضاء المجموعة تتوخى تقييم وقع هذا المخطط على التنمية وحقوق الإنسان والتعليم والصحة، وذلك في بهد إعداد هذا التقرير الذي سيتم تقديمه إلى حكومة وزارة خارجية البيرو.

أكد وفد مكون من أعضاء «مجموعة دعم وتأييد المبادرة المغربية للحكم الذاتي» التي تم تشكيلها، مؤخرا، بالكونغرس البيروفي، اليوم الإثنين بالرباط، أهمية «حفاظ بلادهم» على علاقات فعالة ومتينة مع المغرب.

ودعا الوفد، في تصريح للصحافة عقب مباحثات مع وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، وزير الشؤون الخارجية للبيرو إلى تصحيح القرارات «الخاطئة» التي تم اتخاذها في ما مضى والارتقاء بالعلاقات مع المغرب إلى أعلى مستوياتها.



نافذة

## دعوة لإسقاط مشروع اللجنة المؤقتة بقبة البرلمان

بقلم حميد عسلاوي

اشتد النقاش حول مشروع قانون اللجنة المؤقتة للمجلس الوطني للصحافة في الأوساط الصحفية ونواب الأمة، ودخل على الخط وزراء سابقون لقطاع التواصل، وأيضا فرقاء برلمانيون نظموا لقاءات مفتوحة لدراسة إشكالية هذه اللجنة البنيوية التي ابتدعها الوزير الوصي على قطاع التواصل، وحاول أن يمررها بدعم من أعضاء هذه اللجنة المقترحين الذين كانوا سلفا في المجلس الوطني للصحافة.

والأخطر من ذلك أن هذه اللجنة تم التنصيب على صلاحيتها في حولين كاملين لتدبير أوضاع الصحافة والتهيبى للانتخابات التي كان من الممكن أن تجرى في وقتها، دون اللجوء إلى هذه المنعرجات المرحجة للحكومة وللبلاد أيضا.

وكانت الفيدرالية المغربية لناشري الصحف قد نبهت الوزارة الوصية على القطاع في شهر يوليوز من العام الماضي قبل انصرام زمن الولاية الأولى للمجلس الوطني للصحافة التي انتهت قانونيا في 5 أكتوبر الماضي برسالة في الموضوع وبالتذكير أيضا مرة أخرى من أجل تفادي ما وصلت إليه وضعية المجلس الوطني للصحافة الذي يعيش وضعية شاذة، بعد تمديد لمدة ستة أشهر، وبعدها تم اقتراح مشروع تعيين أعضاء المجلس الوطني للصحافة، وهو المشروع الذي كشف قبح رؤية الوصي ورفاقه على القطاع، ما سقط هذا المشروع في أيديهم داخل قبة البرلمان.

وبعد، نقاش مستفيض من طرف كل فعاليات المجتمعية وأحزاب سياسية ووزراء سابقون في قطاع التواصل ورفضهم جميعهم لهذا المشروع الذي سيبيء لدستور المملكة ولقانون المجلس الوطني للصحافة وسيبيء أيضا لسمعة المغرب.

لذلك، فإن الحكمة تقتضي من نواب الأمة الذين يمثلون الشعب المغربي أن يسقطوا هذا المشروع ويقبروه إلى الأبد حفاظا على هبة قبة البرلمان، وحفاظا أيضا على سلامة الجسم الصحفي وعلى المكتسبات التي حققتها بلادنا في مجال حرية الصحافة والتعبير والنشر.

## عامل مكناس يتقدم الوفد الزائر للمعبد اليهودي بحي الملاح بعد خضوعه للترميم



بالطائفة اليهودية وبعض الصور التي تؤرخ لتواجد بعض العائلات اليهودية بالملاح قبل مغادرتها البلاد. وكان إلى جانب عامل مكناس عبد الغني الصبار، مسؤولو العاصمة الإسماعيلية نخص بالذكر والي الأمن ورئيس جماعة مكناس ورئيس جماعة مشور السطينية ورئيس المجلس الاقليمي بمكناس ومندوب الأوقاف والشؤون الإسلامية.

الجلالة الملك محمد السادس، وكذلك رئيس الطائفة اليهودية بيرديغو. وتم كذلك إنشاء متحف ومركز للدراسات للثقافة اليهودية وخصوصا لليهود المكناسيين وتزويدهم بكل الوثائق والمعلومات التي تتعلق بعائلاتهم، حيث وضعت في هذا المتحف لوائح العائلات اليهودية المكناسية. كما يحتوي الأرشيف كذلك على أنشطة الجمعيات والانتخابات المتعلقة

### الوطنية بريس

تقدم عامل عمالة مكناس عبد الغني الصبار مؤخرا الوفد الزائر للمعبد اليهودي «صلاة ربي باروخ توفى دانو» بعدما خضع لإعادة الترميم. ويعتبر معبد «صلاة ربي باروخ توفى دان» معبد قديم وجد في الملاح الجديد، وكان يعمه اليهود وتقام فيه الصلاة والآن تم ترميمه بدعم من صاحب

## إعادة افتتاح سينما كاميرا بمكناس بعد خضوعها للترميم والاصلاح



التحريك محمد بيوض والمخرجين إدريس الروح وعبد الواحد مجاهد والفنان مهدي فولان.

وعرف حفل الافتتاح، عرض الفيلم السينمائي «ضاضوس» للمخرج عبد الواحد مجاهد، وهو العرض الذي عرف حضورا غفيرا من الجماهير المكناسية.

السبت 13 ماي 2023 بعد خضوعها لترميمات وإصلاحات وتجويد تقنيات اشتغالها.

وتم ذلك بحضور عبد الغني الصبار عامل عمالة مكناس وجواد باحجي رئيس جماعة مكناس إضافة إلى عدد من الشخصيات الفنية أبرزهم مدير مهرجان فيكام لسينما

### الوطنية بريس

بعد ان حول سينما الريف إلى مركز ثقافي يعود جمال التازي لخلق الحدث، باحياء الروح في معلمة سينمائية تعود لسنوات الأربعينات من القرن الماضي. وجرى افتتاح سينما كاميرا بومه

## الوطنية بريس

جريدة ورقية وإلكترونية مغربية شاملة

مدير النشر ورئيس التحرير:

حميد عسلاوي  
0661420016

المتعاونون: عبد اللطيف شيكي

محمد الحمدوشي

سعد الصايغ

رضوان بن داود

التصوير: مصطفى لكلاك

ملف الصحافة: 2017/01

الإيداع القانوني: 2019 PE0040

ردم: 2665-8445

السحب: 2000 نسخة

مطبعة أنت بريما- تمارة

الإخراج: محمد أوسعيد



## وثيقة صادرة باللغة الفرنسية تثير حفيظة مستشاري جماعة مكناس

الوطنية بريس / كريم حدوش



أثارت وثيقة إتفاقية شراكة التي تهم معالجة النفايات الصادرة عن مجموعة الجماعات الخضرة بالحاجب، نقاشا حاميا بين مستشاري جماعة مكناس في الدورة العادية لشهر ماي المنعقدة اليوم الخميس.

وانتقد المستشارون الوثيقة باعتبارها محالة على المجلس باللغة الفرنسية، معتبرين بأن الإجراء يعد خرقا لدستور المملكة والذي ينص على أن اللغتان العربية والامازيغية هما اللغتان الرسميتان للبلاد.

وأوضح العباسي الوغاري النائب الأول لرئيس جماعة مكناس، بأن الوثيقة ادرجت جدول أعمال المجلس يطلب من عامل مكناس، وفقا للمقتضيات القانونية.

كما أشار الوغاري بأن تقديم الوثيقة باللغة الفرنسية مرده إلى كونها صادرة عن شركة فرنسية وهي صاحبة المشروع، كما أضاف بأن الأطراف الشريكة في الإتفاقية أضفت عليها صبغة دولية.

واقترح عدد من المستشارين ارجاء نقطة التصويت على الإتفاقية إلى حين كتابة الوثيقة باللغة العربية، غير أن غالبية المستشارين اعتبروا المقترح هدرًا للزمن على اعتبار أن النقطة تمت مناقشتها بشكل مستفيض.

## مستشارون يرفضون تحويل مكناس إلى مطرح للنفايات

الوطنية بريس / كريم حدوش



رفض عدد من المستشارين بمجلس جماعة مكناس تحويل العاصمة الإسماعيلية إلى مطرح للنفايات.

وآثارت إتفاقية شراكة بين مجلس جماعة مكناس ومجموعة الجماعات الخضرة بالحاجب المتعلقة بمعالجة النفايات الصادرة عن مجموعة الجماعات الخضرة بالحاجب إلى مركز تدبير النفايات وتتميزها بمكناس، أثارت حفيظة المستشارين.

ووجهت عدد من الانتقادات للعرض الذي قدمه مسؤولان عن جماعة الحاجب بخصوص النقطة المدرجة ضمن جدول أعمال الدورة العادية لشهر ماي 2023.

واعتبر المستشارون بأنه من العيب تحويل مدينة مكناس إلى مطرح للنفايات، معتبرين الخطوة في حال إذا تمت بمخاطبة تقزيم واحترار للمدينة وساكنتها.

هذا وصوت ضد الإتفاقية 22 مستشار فيما امتنع 7 منهم، ولم يوافق أي مستشار على النقطة.

## مكناسيون غير راضون عن ظروف المصادقة على برنامج عمل جماعة المدينة



الوطنية بريس /  
كريم حدوش

مكناس، عرف تأخرا في التصويت عليه حيث ينص القانون المنظم للجماعات الترابية 113/14، في مادته 78 على أن برنامج عمل الجماعة، يتم إعداده في السنة الأولى من مدة انتداب المجلس على أبعد تقدير بانسجام مع توجهات برنامج التنمية الجهوية ووفق منهج تشاكري وبتنسيق مع عامل العمالة أو الإقليم، أو من ينوب عنه...».

المنتظمي لحزب التجمع الوطني للاحرار وانتقد عدد من المنتبطين للشأن المحلي بالعاصمة الإسماعيلية، الظروف التي صاحبت التصويت على برنامج عمل الجماعة، في ظل غياب 36 مستشار عن أشغال الجلسة الأولى للدورة العادية لشهر ماي. ينشر إلى أن برنامج عمل جماعة

جرى مؤخرًا التصويت بالأغلبية النسبية على برنامج عمل جماعة مكناس 2022/2023، وذلك خلال الدورة العادية لشهر ماي التي احتضنها المركب الإداري لمندوبية الأوقاف والشؤون الإسلامية.

وحضي برنامج عمل جماعة مكناس، بموافقة 21 مستشار، فيما عارضه أربعة مستشارين، كما لم يمتنع أحد عن التصويت.

ويضم مجلس جماعة مكناس 61 عضو بما فيهم الرئيس جواد باحجي

## شبكة المقاهي الثقافية بمكناس تحيي أمسية طربية تراثية ذات رونق شبابي



الوطنية بريس / كريم حدوش

أحييت تنسيقية شبكة المقاهي الثقافية بمكناس، يوم الأحد 16 أبريل 2023، أمسية فنية طربية وتراثية، تحت شعار "الإبداع في خدمة القيم"، احتضنها فضاء قصر السعادة وذلك في إطار الملتقى الأول للشباب المبدع.

للجمهور. واختتمت الأمسية بتوزيع شواهد تقديرية على الطاقات الشابة المشاركة في إحياء الأمسية وكذا المساهمين في إنجاحها من فاعلين جمعيين وعلاميين. تجدر الإشارة إلى أن الأمسية التي تأتي في سياق النسخة الثامنة من لياالي المقاهي الثقافية الرضائية، نظمت بشراكة وتعاون بين شبكة المقاهي الثقافية بالمغرب وقصر السعادة.

الجدير بالذكر أن شبكة المقاهي الثقافية رأت النور بالمغرب سنة 2015، حيث استهدفت أساسا اخراج الثقافة والأدب من بين جدران الفضاءات التقليدية التي تديرها المؤسسة الرسمية وتقريبها إلى المواطن العادي والبسيط، ومن مختلف الشرائح والفئات الاجتماعية.

الاتصال بالقيم والرجوع إلى الماضي والتثبث بالحضارة العتيقة، كما عبر على ذلك في كلمة مقتضبة. وقد شاركت في هذا الملتقى الشبابي الفنانة التشكيلية الواعدة سعاد قجوان بلوحات تشكيلية متميزة. وخلال كلمة افتتاحية لها، أشارت منسقة شبكة المقاهي الثقافية بمكناس سميرة جودي إلى أن "البادرة كانت مجرد فكرة بسيطة استهدفت إشراك الشباب في الفعل الثقافي كيفما كان نوعه".

بدوره أكد على الزوهرى صاحب قصر السعادة، بأن الفضاء مفتوح للطاقات الشابة لتقديم ابداعاتها، كما نوه الظروف التي مرت فيها الأمسية والتي ساهمت في التعريف بثلة من الفنانين الشباب وتقديمهم

هكذا افتتحت الأمسية بآيات بينات من الذكر الحكيم تلاها على مسامع الحضور الشباب انس مصواب، كما أطرب الفنان ياسر عليوني المسامع بمقاطع فنية تفنن في تلحينها، حيث عكست الخبرة وأمسار الفني الغني لياسر.

الأمسية التي نشط فقراتها الموسيقية فرقة ترانيم الطرب برئاسة عماد بختوي، وتكلفت بتسييرها الأستاذة الشاعرة سميرة جودي المنسقة المحلية لشبكة المقاهي الثقافية بمكناس، عرفت كذلك مشاركة الطالبان عبد الصمد بن عبد الله و غيثة لخوشني بعرض مسرحي بعنوان "مرسول الغرام".

وقدم الفنان زكرياء الفيلاي لوحة غنائية فنية من التراث العيساوي ثم الحمدوشي، إيمانًا منه بأهمية

## تعزية



ببالغ الحزن والأسى غادر من دار الفناء إلى دار البقاء حسن عبدوني الرجل الذي يشهد له الكل بالإستقامة وحسن الخلق والتواضع ومحبة الناس وتفانيه في التسامح والتعايش. وبمناسبة هذه المصيبة كما سماها الله عز وجل نتقدم الهيئة الوطنية لمغاربة العالم، رئيسا وأعضاء داخل الوطن وخارجه بأحر التعازي لفقدان هرم الإبتسامة والمحبة، راجية من الله عز وجل أن يتقبل الفقيد بقبول حسن ويحسن مثوبته، ويلهم أسرته ومحبيه الصبر والسلوان، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

## تعزية ومواساة في وفاة أحد من أبناء مكناس البررة عادل لحلو

قال تعالى: بسم الله الرحمن الرحيم « كل نفس ذائقة الموت وإنما توفون أجوركم يوم القيامة فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور» صدق الله العلي العظيم

ببالغ الأسى والحزن تلقينا نبأ وفاة أحد أبناء مكناس البررة عادل لحلو الذي عرف بسخائه وعطائه وحسن سلوكه وتعامله وطيبه قلبه.

وبهذه المناسبة الأليمة يتقدم مدير نشر جريدة الوطنية بريس حميد عسلاوي بأحر التعازي والمواساة لعائلة الفقيد داعيا الله عز وجل أن يلهمهم الصبر والسلوان وإنا لله وإنا إليه راجعون.



# أربع هيئات مهنية تطالب بإسقاط مشروع اللجنة المؤقتة للمجلس الوطني للصحافة

دعت أربع هيئات مهنية الأكثر تمثيلية للجسم الصحفي بالمغرب نواب الأمة إلى إسقاط مشروع قانون اللجنة المؤقتة التي اعتبرته مشروعا شاذا وغير دستوري وإقاضي خلال اللقاء المفتوح الذي دعا إليه نادي الصحافة بالمغرب اليوم الإثنين 29 ماي الجاري، والذي حضره إضافة إلى هذه الهيئات المهني العديد من الصحفيين من مختلف المؤسسات الصحفية والاعلامية المكتوبة والسمعية البصرية والالكترونية.



الصحافة والإعلام. وهي: الفيدرالية المغربية لناشري الصحف (FMEJ)، و الجامعة الوطنية للصحافة والإعلام والاتصال، والنقابة الوطنية للصحافة ومهن الإعلام المنضويين تحت لواء الاتحاد المغربي للشغل (UMT)، والمنظمة الديمقراطية للعاملين بالشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة، والمنظمة الديمقراطية للصحافة ومهن الإعلام المنضويين تحت لواء المنظمة الديمقراطية للشغل (ODT)، و نادي الصحافة بالمغرب (CPM).

من أجل دراسة وضعية المجلس الوطني للصحافة المنتهية ولايته والأزمة المتعلقة من جانب الحكومة للتمديد له خارج الشرعية الدستورية والقانونية من خلال مشروع قانون 15.23 وإحداث لجنة مؤقتة لتسييره، واتفقوا على إصدار البيان التالي:

فقدان المجلس الوطني للصحافة شرعيته ووجوده القانوني، وهو حاليا في وضعية تنافي مع قانونه الأساسي ومع الحد الأدنى من الفعل الديمقراطي، نظرا لعدم تجديد هياكله وانتخاب مسؤوليه كما ينص على ذلك قانونه المنظم، وأيضا بعد انتهاء ستة أشهر من التمديد الحكومي لأجله القانوني.

إننا في الهيئات المجتمعة والموقعة على هذا البيان نعتبر أن مشروع القانون 15.23 المتعلق بتشكيل «لجنة مؤقتة» لتسيير شؤون قطاع الصحافة والنشر، المعروض أمام البرلمان، قانون شاذ و من خارج السياق العام للمنظومة القانونية الوطنية، و غير مطابق

اعتبر المتدخلون أن اقتراح هذا المشروع هو ردة حقيقية في ما حققه المغرب من مكتسبات في مجال توسيع حرية النشر وحرية التعبير، وأيضا ضرب في صميم روح الدستور المغربي وخرق واضح للقانون المنظم للمجلس الوطني للصحافة.

وشدد المجتمعون على أن اعتماد هذه اللجنة المؤقتة المحتمل، سيدخل البلاد في مآته دستورية خطيرة قد تعصف بكل الرهانات التي بنى عليها المغرب تطوره وتقدمه في العديد من المجالات الحيوية بالبلاد، وهي أيضا تسيء إلى سمعة المملكة المغربية، ما قد يقهر اطمئنان المهنيين والمنافحين عن سلامة وأمن وتطور مهنة الصحافة بالبلاد.

وأبدى الصحفيون تخوفهم من اعتماد الدعم بناء على رقم المعاملات، ما يدفع في اتجاه إعدام المقاولات الصغرى وهي تمثل ثلثي المؤسسات الصحفية بالمغرب. ما يفتح الباب أكثر للمقاولات الكبرى للتغول والاعتداء على روح الدستور المغربي الذي يؤكد على التعددية والتشاركية والحرية في التعبير والنشر بناء على قوانين تحصن هذا المكتسب الدستوري الذي يسمح بانخراط الجميع في هذه الخدمة المجتمعية النبيلة وفق النصوص القانونية المنظمة لمهنة الصحافة ونساء ورجال الصحافة والإعلام.

وأصدرت الهيئات الأربع المشاركة في هذا اللقاء المفتوح حول «قانون اللجنة المؤقتة ومدى علاقته بالتنظيم الذاتي لمهنة



لموضوعه في الشكل والجوهر، وهو مسيء لصورة بلادنا الحقوقية داخليا وخارجيا. فهذا القانون يسمح للحكومة بالتدخل بشكل مباشر في تسيير مؤسسة مستقلة ل «التنظيم الذاتي» في قطاع الصحافة والنشر، في تنافي مع الفصل 28 من الدستور، الذي يتحدث عن تشجيع السلطات العمومية للتنظيم الذاتي للمشتغلين في هذا القطاع المهم والحيوي في بلادنا. كما يفند الشرعية القانونية لأنه يتنافى مع القانون المنظم للمجلس نفسه،

الصحافة»، وهي الفيدرالية المغربية لناشري الصحف والاتحاد المغربي للشغل والمنظمة الديمقراطية للشغل ونادي الصحافة بالمغرب بيانها التالي:

استضاف نادي الصحافة بالمغرب يوم الإثنين 29 ماي 2023 لقاء صحفيا مفتوحا ضم مجموعة من الصحافيات و الصحفيين المهنيين من مختلف المنابر العمومية والخاصة، و المسؤولين في المنظمات الأكثر تمثيلية للصحافيين والناسرين في قطاع

كما قامت الحكومة وتجاوزا لكل الأعراف والتقاليد الديمقراطية بإسناد كل صلاحيات اللجان الخمس المكونة للمجلس إلى «اللجنة المؤقتة»، التي عينتها الحكومة وأقصت منها لجنتين بدون مبرر معلى.

إننا نرفض كهيئات أكثر تمثيلية لناشريين والصحافيين قرارات الحكومة الناتجة عن تخطيطها وعدم وضوح سياستها في هذا المجال وهي التي ما فتئت منذ شتنب الماضي تحاول أن تعالج خطأ كان قابلا للإصلاح، بمجموعة أخطاء متوالية بدأت بالتمديد للمجلس السابق ثم تركيتها لمشروع قانون قائم على التعيين وختتمته بمشروع قانون هجين يجمع بين فكري التعيين و التمديد، مرفقا بتعيين بعض المسؤولين السابقين بالمجلس، الذي تدعى فشله في أداء مهامه.

و ندعو كهيئات مهنية بأن يتم تدبير قضايا المجلس الوطني للصحافة بطريقة ديمقراطية، وإلى الإسراع في تنظيم انتخاباته في أقرب الأجل وهو الحل الوحيد والممكن للخروج من المأزق الحالي. فكما تم تنظيم انتخابات المجلس في 2018 طبقا لقانونه الأساسي نتساءل لماذا تعثرت الحكومة في تنظيم انتخاباته في 2022 طبقا للقانون نفسه؟

إن الهيكل الصحفي برمته يؤمن ويدافع عن المسار الديمقراطي في بلادنا، ولا يمكن أن يكون ضحية تدابير مرفوضة من أغلب المهنيين وحياتهم والرأي العام، وتحرم الحكومة الصحافيين والصحافيات من اختيار ممثليهم في المجلس الوطني للصحافة بحجج غير مقنعة، وبعد تجربة فريدة لم يقدم المسؤولون عنها إلى اليوم حصيلة عملهم منذ توليهم المسؤولية في 2018.

وبناء عليه فإننا في الهيئات الموقعة على هذا البيان ندعو السادة البرلمانين والبرلمانيات في مجلسي النواب والمستشارين إلى تجريد هذا المشروع الذي نعتبره غير دستوري وإقصائي وتهميشي لجميع مكونات الجسم الصحفي وهم يعرفون جيدا توجهات الصحافيين المهنية التي عبروا عنها

علانية ورسميا في اليومين الدراسين اللذين نظمهما مجلس النواب يومي 21 و22 دجنبر الماضي حول الإعلام الوطني والمجتمع، و التي ترأسها السيد رشيد الطالب العلمي رئيس مجلس النواب، بمشاركة محمد المهدي بنسعيد وزير الشباب والثقافة والتواصل، ورؤساء الفرق البرلمانية وفاعلين مؤسساتيين ومهنيين في مجال الإعلام والصحافة. وعبروا عن نفس التوجهات يوم 8 ماي الماضي خلال اليوم الدراسي الذي نظمه فريق الاتحاد المغربي للشغل بمجلس المستشارين ودعا فيه إلى مساندة المهنيين و إلى التعامل بحزم مع موضوع القانون التراجعي 15.23 الرامي لإحداث لجنة مؤقتة للإشراف على المجلس الوطني للصحافة.

كما نظمت المجموعة النيابية للعدالة والتنمية بمجلس النواب بالمناسبة يوما دراسيا مماثلا منذ أيام و من أجل تجاوز هذه الوضعية غير الطبيعية ندعو الحكومة والوزارة الوصية وتكرر دعوتنا، إلى العودة إلى المنظمات المهنية والاستشارة معها، والاحتكام إلى الدستور والقانون، والتخلي بالجدية في التعاطي مع القضايا المهنية للصحافة والصحافيين. كما نلج على تفعيل المادة رقم 54 من القانون الأساسي للمجلس واستدعاء لجنة الإشراف على الانتخابات التي يرأسها قاض للقيام بواجبها كما سبق في 2018.

وبهذه المناسبة ندعو باسم هيئاتنا الأكثر تمثيلية في القطاع جميع الزملاء والزميلات وكافة العاملين والعاملات في قطاع الصحافة والإعلام للوقوف صفا واحدا للدفاع عن حقوقهم والاستجابة لكافة الخطوات النضالية المنتظرة حتى تتحقق مطالبهم المشروعة.

■ توقيع الهيئات المنظمة:  
الفيدرالية المغربية لناشري الصحف  
الاتحاد المغربي للشغل  
المنظمة الديمقراطية للشغل  
نادي الصحافة بالمغرب



# الأطفال أكبر ضحايا الحرب بالسودان والمجاعة تهدد آلاف المواطنين

قضى نحو 50 رضيعاً وطفلاً من حديثي الولادة في أكبر دار لرعاية الأيتام في السودان خلال الأيام الأخيرة في ظل نقص الدعم والمساعدات وغياب العدد الكافي من الموظفين لرعايتهم، وفق تقرير «HYPERLINK» <https://www.reuters.com/world/africa/dozens-babies-die-orphanage-sudan-war-takes-grim-toll-khartoum-2023-05-29/> خاص لوكالة الأنباء العالمية رويترز نُشر الاثنين 29 أيار/ مايو 2023. اندلع الصراع بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع شبه العسكرية (الجنجويد) في 15 نيسان/ أبريل 2023، وتضررت العديد من المنشآت والمباني السكنية بالهجمات المتبادلة بين الطرفين، ما اضطر الكثير من المواطنين إلى عدم المخاطرة بمغادرة منازلهم. لكن هذه الظروف الاستثنائية لم تكن الدكتورة عبير عبد الله عن الذهاب إلى دار أيتام «المايقوما» الحكومية في الخرطوم، والتنقل بين الغرف لرعاية مئات الأطفال الرضع والحديثي الولادة بعدما أبعد القتال غالبية موظفي الدار عن القيام بعملهم.

المصدر: رصيف 22

## صرخات مدوية ثم موجات موت

بحسب د. عبير، كانت صرخات الأطفال تدوي في أنحاء المبنى المترامي الأطراف في البداية بينما كانت نيران كثيفة تضرب المناطق المحيطة، ثم جاءت «موجات الموت». أكدت الطبيبة السودانية أن الرضع في الطوابق العليا وبسبب عدم وجود عدد كافٍ من الموظفين لرعايتهم، أصيبوا بسوء تغذية حاد وجفاف، في حين أن عيادتها بالطابق الأرضي كانت تستضيف عدداً من الأطفال حديثي الولادة الضعاف صحياً والذين توفي بعضهم بعد إصابتهم بحمى شديدة.

«حتى بعد موتهم، الحرب تطارد الأطفال...» تسجيل ما لا يقل عن 50 وفاة لرضع وحديثي ولادة في أكبر دار لرعاية الأيتام في الخرطوم بسبب نقص التغذية والرعاية، وصعوبة حتى في دنفهم.

وعقبت على ذلك بقولها: «كانوا بحاجة إلى رزعة كل ثلاث ساعات. لم يكن هناك أحد لإطعامهم... حاولنا تغذيتهم عن طريق الوريد ولكن في معظم الأوقات لم يتمكن من إنقاذهم». واظبت 20 مربية تقريباً على إداومة، ليكون المعدل مربية واحدة لكل 20 طفلاً بينما النسبة الطبيعية هي مربية لكل خمسة أطفال.

وفق د. عبير، التي تشغل منصب المدير الطبي للدار، فإن عدد الوفيات اليومية للأطفال تدرج ارتفاعاً إلى اثنين وثلاثة وأربعة فأكثر لتصبح الحصيلة الإجمالية للأطفال الذين توفوا في الدار منذ اندلاع الصراع قبل ستة أسابيع 50 طفلاً على الأقل (20 منهم رضعاً). قالت إن هذا العدد يشمل 13 طفلاً على الأقل ماتوا يوم الجمعة 26 أيار/ مايو وحده.

أكد مسؤول كبير في دار الأيتام هذه الأرقام لرويترز، وقال جراح تطوع في الدار خلال الحرب إن هناك عشرات الأيتام قضاوا. أوضح كلاهما أن غالبية الوفيات وقعت في صفوف الرضع والحديثي الولادة، وجدد الثلاثة سوء التغذية والجفاف والإنتان (تعفن الدم) كاسباب رئيسية لوفيات الأطفال الأيتام.

وصفت د. عبير مشاهد الأطفال وهم موتى في أسرتهم بأنها كانت «مرعبة ومؤلمة جداً». وتحدثت ثمانية أشخاص آخرين زاروا دار الأيتام منذ بدء الصراع أو كانوا على اتصال بزوار آخرين إلى رويترز لافتين إلى تدهور تام في كل الظروف المذكورة - التغذية والرعاية إلخ - بشكل سيئ وارتفاع عدد الوفيات.

من هؤلاء صديق الفريني، مدير عام وزارة التنمية الاجتماعية بولاية الخرطوم، وهي الجهة الحكومية المسؤولة عن الإشراف على دور الرعاية، بما في ذلك الميزانية والتوظيف والإمدادات. اعترف الفريني بارتفاع عدد وفيات الأطفال في «المايقوما» وعزا ذلك بشكل رئيسي إلى نقص الموظفين وانقطاع التيار الكهربائي المتكرر بسبب القتال.

بدون تشغيل مراوح السقف وتكييف الهواء، تصبح الغرف شديدة الحرارة في ظل حر شهر أيار/ مايو بالخرطوم، كما يجعل انقطاع الكهرباء المتكرر تعقيم المعدات أمراً صعباً.

## أطفال السودان يدفعون ثمن الحرب مرتين

بدورها، أخبرت مديرة دار الأيتام، زينب جودة، رويترز، بأن القتال أبقى مقدمات الرعاية - المعروفات باسم المربيات - وغيرهن من الموظفين بعيداً في الأيام الأولى من الحرب، مضيفاً أنه كانت هناك نقاشات جارية حول إجلاء الأيتام من الخرطوم حتى يوم الجمعة 26 أيار/ مايو. وقال محمد عبد الرحمن، مدير عمليات الطوارئ في وزارة الصحة السودانية، إن فريقاً يحقق في ما يحدث في «المايقوما» وسيصدر النتائج بمجرد الانتهاء.

ما تزال المنطقة المنطقة التي تقع بها الدار غير آمنة. في أواخر الأسبوع الماضي، استهدفت ضربات جوية ومدفعية المنطقة، وفق ما ذكره ثلاثة مصادر لرويترز. وأخبرت مقدمة رعاية تدعى هبة عبد الله الوكالة بأنهم اضطروا إلى إجلاء الأطفال من إحدى الغرف عقب انفجار في مبنى مجاور.

الدار التي تأسست عام 1961 وهي مكونة من ثلاثة طوابق في وسط الخرطوم، قريبة من مناطق القتال لدرجة أن الموجودين في المبنى من الموظفين والأطفال كانوا ينامون على الأرض بعيداً عن النوافذ في الأيام الأولى للاحتفاء من الرصاص. اعتادت الدار أن تستقبل مئات الأطفال الأيتام والمجهولي الهوية سنوياً وكانت تستضيف قبل اندلاع الصراع 400 طفلاً وطفلة، بمعدل 25 طفلاً/ة في الغرفة الواحدة، وطفلين/تين أو ثلاثة في السرير الواحد.

في غضون ستة أسابيع من الصراع، توفي ما لا يقل عن 50 طفلاً في أكبر دار لرعاية الأيتام في السودان. علماً أن 20 منهم على الأقل رضع، و13 طفلاً على الأقل ماتوا في يوم واحد.



## «ضحايا غير مرتين للحرب»

لقوا حتفهم بسبب الجوع ونقص الرعاية. شارك نوري صورة لما قال إنها جثة مغطاة لأحد النزلاء الذين ماتوا حديثاً في الدار.

في السودان «عدد القتلى في أعمال العنف هو جزء بسيط من الذين يموتون بسبب الأمراض... الوضع الصحي يتدهور كل يوم، والرضع والمسنين في دور الرعاية والمرضى على أجهزة تنفس اصطناعي الأكثر تضرراً لكن الفريني اعتبر أن الوفيات المبلغ عنها في مركز رعاية المسنين ظلت ضمن «المعدل الطبيعي»، ناقياً حدوث أي من النزلاء بسبب الجوع.

في الأثناء، نبه عطية عبد الله، السكرتير العام للجنة التمهيدية لنقابة الأطباء السودانيين، إلى أن «عدد القتلى في أعمال العنف هو جزء بسيط من الذين يموتون بسبب الأمراض... الوضع الصحي يتدهور كل يوم».

«حتى بعد موتهم، الحرب تطارد الأطفال» بالعودة إلى دار «المايقوما»، تستمر وفيات الأطفال بسبب استمرار الصراع. ومما زاد ترددي الوضع استقبال الدار المزيد من الأطفال. في الأسبوع الأول من الحرب، أرسل مركزان للرعاية عشرات الفتيات والصينة الأكبر سناً إلى «المايقوما»، كما أرسلت مستشفيات نحو 10 أطفال بحاجة للرعاية الصحية إليها.

وكان الجراح عبد الله آدم، الذي تطوع في الدار خلال الأسابيع الخمسة الأولى من الحرب قد أطلق نداءً عبر الإنترنت للأهالي للمساعدة في إطعام الأطفال. استجاب البعض، لكن أي منهم لم يكن من أطباء الأطفال، على حد قوله.

أضاف آدم أنه في ظل استمرار القتال ستكون الإمدادات الإنسانية والطبية شحيحة وسيجد العاملون في الدار صعوبة في العودة لعملهم خوفاً من الوقوع ضحية تبادل إطلاق النار. «الخرطوم كلها تكتة عسكرية حالياً ولا أحد يجرؤ على التحرك»، أرفد.

«حتى بعد موتهم، الحرب تطارد الأطفال»، قالت المتطوعة مريم النبل موضحة أنه كان معتاداً دفن من يتوفى من الأطفال الأيتام في جبانة تقع غرب الدار. لكن الوصول إليها أصبح خطيراً جداً. أضاف مسؤول في الدار أن العاملين بدأوا في دفن الأطفال المتوفين في موقع آخر شمال شرق الدار. بدورها، قالت د. عبير إن العاملين دفنوا طفلين في ساحة بالقرب من دار الأيتام قبل بضعة أيام، مشددة «الوضع سيء للغاية وأخذ في التدهور للأسوأ».

الوفيات من أطفال «المايقوما» هم من «الضحايا غير المرتين» للصراع الدائر في السودان، ثالث أكبر بلد في أفريقيا من حيث المساحة. حتى الآن، أسفر القتال عن سقوط أكثر من 700 قتيل وآلاف الإصابات المتفاوتة وتشريد ما لا يقل عن 1.3 مليون شخص داخل البلاد وفي الدول المجاورة، وفق تقديرات الأمم المتحدة. ولا يستبعد أن يكون العدد الفعلي للضحايا والمضربين من الحرب أكبر.

في 20 أيار/ مايو، وقع طرفا الصراع، الفريق أول عبد الفتاح البرهان قائد الجيش ومحمد حمدان دقلو (الشهير بحميدتي) قائد الجنجويد، اتفاق وقف إطلاق النار لمدة سبعة أيام للسماح بإيصال الإغاثة الإنسانية. جلب الاتفاق بعض الهدوء للعاصمة السودانية بعد القتال المحتدم لكن المساعدات الإنسانية لم تزد إلا بشكل طفيف.

ويعد السودان، الذي يناهز عدد سكانه 49 مليون نسمة، من أفقر دول العالم. وكان نحو 16 مليون شخص بحاجة إلى مساعدات إنسانية قبل اندلاع الصراع فيما تقدر الأمم المتحدة العدد الآن بـ25 مليوناً. في حين أضر الصراع بالرعاية الصحية والبنى التحتية الأخرى، وتحديدًا المستشفيات والمطارات. أكثر من ثلثي المستشفيات في مناطق القتال خارج الخدمة، بحسب منظمة الصحة العالمية.

قال د. عماد عبد المنعم، المدير العام لمستشفى الدايات - أكبر مستشفى للولادة في السودان، لرويترز، إن العاملين بالمستشفى اضطروا إلى الانتقال في أواخر نيسان/ أبريل بسبب الحرب، موضحاً أنهم نقلوا عدداً كبيراً من المرضى لكن اضطروا إلى ترك البعض وراءهم، تحديداً أولئك الذين يعتمدون على أجهزة التنفس الصناعي أو الحضانة.

لفت إلى أن إجلائهم كان يتطلب سيارات إسعاف مجهزة وهو ما لم يكن متوفراً. وأضاف أن تسعة أطفال ماتوا، بالإضافة إلى عدد غير محدد من البالغين (الأمهات) في وحدات العناية المركزة. لم يكن الرضع والأمهات في وضع صحي حرج بعد الولادة وهدم ضحايا تداعيات الحرب على القطاع الصحي. حدثت وفيات أيضاً في أحد مراكز رعاية المسنين بالخرطوم، وفق ما ذكره عامل رعاية بدعي رضوان علي نوري الذي قال إن خمسة من المقيمين في مركز «الضو حجوج» لرعاية المسنين





## المكناسي الأصيل الحاج حميد لحلو باسيدي يترجل عن صهوة الحياة



■ الوطنية بريس / حميد عسلاوي

ودع ساكنة العاصمة الإسماعيلية يوم الخميس 11 ماي 2023، واحدا من رجالات المدينة الذين قدموا الكثير وهبوا حياتهم لتطوير مكناس والدفع بها إلى الإمام.

هكذا تم تشييع جنازة الفقيد الحاج حميد لحلو باسيدي في موكب مهيب تقدمه عامل عمالة مكناس عبد الغني الصبار، حيث أقيمت صلاة الجنازة بمسجد محمد السادس، كما ووري جثمانه بمقبرة سيدي الشريف الوافي.

غادر الحاج حميد لحلو باسيدي المشهود له بحسن خلقه وطيبوبته وكرمه ومحبته للناس وغيرته على مدينة مكناس، فالرجل كان محب لأهل الله حملة القرآن والمسمعين وكل من دق بابه.

إذن فقد رحل أحد كبار الحركة الوطنية وكبار الفاعلين الإقتصاديين، بمكناس والذي أعطى كذلك للاقتصاد الوطني وللرياضة في الستينات، خاصة خلال فترة تنويع توج النادي المكناسي بكأس العرش.

اللهم أغفر له وارحمه واعف عنه وأكرم منزلته وأوسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس وأبدله بداره داراً خيراً من داره وأهلاً خيراً من أهله وزوجة خيراً من زوجته وأدخله الجنة وأعذه من النار ومن عذاب القبر. [٢].

وإن لله وانا اليه راجعون.

## كيف نربي أبنائنا؟

خدمتها، أكاد قول: ما من أمة قوية إلا اهتمت بتربية أبنائها.

— إن التربية في أحسن معانيها مأخوذة من الرب وهي تبليغ الشيء إلى كماله شيئاً فشيئاً وقد وصف الله تعالى نفسه بالرب للمبالغة، ومن معاني التربية تنمية قوى الإنسان الدينية والفكرية والخلقية تنمية متسقة متوازنة، وعلى هذا الأساس تكون التربية في مجال تنشئة الأولاد عملية بناء ورعاية وإصلاح شيئاً فشيئاً بالتدرج من الولادة حتى سن البلوغ، والتربية بهذا المعنى فريضة إسلامية في أعناق جميع الأبناء والأمهات والمعلمين لغرس الإيمان وتحقيق شريعة الله وهي مسؤولية وأمانة لا يجوز التخلي عنها قال الله تعالى: ﴿إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا﴾ الأحزاب 72

فعلى الأبناء والأمهات الإهتمام في تربية الأبناء: فيحمل الإسلام الوالدين مسؤولية تربية الأبناء بالدرجة الأولى ويخصهما قبل غيرهما بهذا الواجب. هذه مسؤولية الأباء والأمهات نحو أبنائهم والتي لا يمكن أن تعوض بغيرهم فإن علماء التربية يؤكدون أن أكثر من 90% من تربية الطفل إنما تتشكل من خلال التربية والبيئة التي يعيش فيها الطفل.

أسأل الله سبحانه وتعالى - أن يُصَلِّحَ بَنَاتِنَا وَبَنَاتِنَا، (والذين يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَبَنَاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا) الفرقان 74 اللهم أقر أعيننا بصلاح أولادنا وزواجنا وأقاربنا وإخواننا المسلمين.

النعم) رواه البخاري ومسلم. فيمكن إصلاحك لنفكس أيها المربي قبل كل شيء، فالحسن عند الأولاد ما فعلت، والقبیح ما تركت، وإن حسن سلوك المعلم والأبوين أمام الأولاد أفضل تربية لهم.

— أحياناً يتمنى أن ينجح ابنه في التحصيل الدراسي فقط، ولا يعني بصلاته، ولا بدبته، أما حينما لا يعني بدينه وصالته فلن يكون باراً بأبيه، متى يكون الابن باراً؟ حينما يكون الابن قد درج في بيئة إسلامية، وعرف قيمة طاعة الأب، وقيمة بر الوالدين؛ فأولاً إن لم تهتم بدين لن يكون باراً بك، والقصاص التي تؤكد عقوق الأولاد الذين تفلتوا من منهج الله لا تعد ولا تحصى.

إن بعض العلماء يقول: إن أول واجبات الأب تجاه أبنائه أن يحسن اختيار أهمهم، فالأم المؤمنة الطاهرة، العفيفة، الأصيلة، هذه تعينه.

امرأة اشتكت إلى النبي الكريم وقد سمع شكواها الله جل جلاله: «إن زوجي تزوجني وأنا شابة، وذات أهل ومال وجمال، فلما كبرت سني، ونثر بطني، وتفرق أهلي، وذهب مالي، قال لي: أنت علي كظهر أمي، ولي منه أولاد، إن تركتهم إليه ضاعوا، إن ضمتهم إلي جاعوا»، أنا أربيهم، وهو ينفق عليهم، إذا هناك دوران متكاملان بين الأب والأم، الأب يكسب الرزق، وينفق على أولاده، والأم تربي. — هناك مؤسسات ثلاثة لتربية الأولاد، أول مؤسسة: الأسرة، وثانيها: المدرسة، وثالثها: الإعلام، فأي مجتمع أسرته غير منضبطة، والمدرسة غير منضبطة، والإعلام غير منضبط، فهناك أجيال تلو أجيال تكون عبئاً على الأمة، وليست في



■ بقلم/ هيثم عبد الرحيم  
باحث في مقارنة الأديان

الحمد لله وكفي وسلام علي عباده الذين اصطفى وبعد:—

—الحاكم والأب والأم والمعلم والمدرسة والمجتمع مسئولون أمام الله عن تربية هذا الجيل، فإن أحسنوا تربيتهم سعد وسعدوا في الدنيا والآخرة، وإن أهملوا تربيتهم شقي، وكان الوزر في عنقهم، فمن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (إِلَّا كَلِمَةً رَاعٍ، وَكَلِمَةً مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، فَالْإِمْرُؤُ الَّذِي عَلَى النَّاسِ رَاعٍ، وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ، وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُمْ، وَالْمَرْءُ رَاعِيَةٌ عَلَى بَيْتِ بَعْلِهِ وَوَلَدِهِ، وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُمْ، وَالْعَبْدُ رَاعٍ عَلَى مَالِ سَيِّدِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُ، إِلَّا فَلَكَمُ رَاعٍ، وَكَلِمَةً مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ) متفق عليه.

فبشرى لكماً أيها الأبوان بهذا الحديث الصحيح: (إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له) رواه مسلم.

وبشرى لك أيها المعلم بقوله - صلى الله عليه وسلم (فِوِ اللَّهِ لَأَنْ يَهْدِي اللَّهُ بَكَ رَجُلًا وَاحِدًا خَيْرٌ لَكَ مِنْ حَمْرٍ

## «صمود»... عمل فني لشباب منطقة الوطية يحظى بدعم الممثل حسن مكيات والمخرج دريس شويكة



■ الوطنية بريس / كريم حدوش

بستهدف التعريف بالمنطقة وفتح المجال للشباب المهتم بهذا الفن وتقديم يد العون لهم، حيث أن جميع المشاركين والمساهمين في الفيلم هم شباب منطقة، متميرون بالفن السابع ولهم رغبة كبيرة في تقديم شيء مما يتقنونه للمنطقة.

من جهته اعتبر السيناريست زريوح محمد، بأن الفيلم يحاول كذلك تسليط الضوء على الأكرهات التي تواجه سيارة الإسعاف، في الطريق خلال نقل المصابين، حيث يرفض البعض إعطاء الأسيقية لها من أجل المرور وهو سلوك يعبر عن استهتار بصحة المواطنين كما يمكن أن يؤدي بالارواح.

ومنطقة الوطية بشكل خاص، معاونة طفلة يشتغل والدها كعامل نظافة مع ظاهرة التنمر.

مخرجة الفيلم أمال سعد بوه، اوضحت في إتصال هاتفى سابق مع صحيفة الوطنية بريس، بأن إختيار «صمود» كعنوان للفيلم مرده إلى الوضع المعيشي والكفاح اليومي لعمال النظافة من أجل تربية أبنته بعدما توفيت زوجته.

هذا الكفاح تقول المخرجة، جعله صامدا في وجه النظرة الدونية للمجتمع ومواقف «الحكرة» التي يتعرض لها من طرف شباب طائش. كما أكدت بان إنجاز العمل بالوطية،

شهدت قاعة معهد التكنولوجيا للصيد البحري، بمدينة طانطان، مؤخرا أول عرض للفيلم القصير «صمود» للمخرجة أمال سعد بوه، ذات الجنسية المغربية الموريتانية.

وتتميز العرض الاول للفيلم بحضور عدد من المهتمين بالفن السابع وبدعم الشباب، حيث كان كل من الممثل حسن مكيات والمخرج دريس شويكة ضيوف شرف.

ويحكي الفيلم القصير الذي يستهدف تسليط الضوء على ظاهرة التنمر في المجتمع المغربي بشكل العام

## تعزية

بسم الله الرحمن الرحيم ويشر الصابرين الذين إذا أصابهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم الممتدون صدق الله العظيم .

ببالغ الحزن والأسى تلقينا نبأ وفاة فاطمة شقيق أم أخونا ورئيس فرع الهيئة الوطنية لمغاربة العالم بالرباط وبهذه المناسبة الأليمة يتقدم رئيس الهيئة الوطنية لمغاربة العالم وطاقم جريدة الوطنية بشقيها الورقي والإلكتروني بأحر التعازي إلى أسرة الفقيدة وعلى رأسهم الأستاذ نافع راجيا من الله تعالى أن يشملها بعفوه ورحمته ومغفرته ويسكنها فسيح جناته مع المنعم عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا ويلهم ذويها الصبر والسلوان وإنا لله وإنا إليه راجعون .





# «الوطنية بريس» رصدت محطات الملتقى الدولي السادس للفكر الصوفي عند الشيخ ماء العينين لحظة بلحظة



نظمت مؤسسة الشيخ "ماء العينين" للعلوم و التراث، بشراكة مع الأكاديمية العالمية لعلماء الصوفية و التصوف بالمغرب، و المركز الجامعي للدراسات و البحوث الأفريقية بجامعة محمد الأول بوجدة، الملتقى الدولي السادس للفكر الصوفي عند الشيخ "ماء العينين"، و ذلك خلال الفترة الممتدة ما بين 16 إلى 25 ماي 2023. و تحت شعار "التصوف منبع إصلاح القيم الكونية" نظمت فعاليات الملتقى الذي عرف مشاركة وازنة لسيوخ و علماء تصوف ناهز عددهم 350 مشاركا، و الذين قدموا من مختلف القارات الخمس، حيث حلوا ضيوفا في كل من مدينة أكادير و تزنيت، و كلميم، و مراكش و الرباط، و فاس و مكناس و وجدة.



إعداد: حميد عسلاوي

وألقت كلمات ترحيبية على الضيوف المتوافدين والقادمين من أكثر من ثلاثين دولة بالقارات الخمس. وقام المشاركون بعد ذلك بزيارة خزانة مركب الشيخ ماء العينين و قراءة الحزب، كما انشد الحضور امداح نبوية تذكر بخصال سيد الخلق و بمنهجه في الحياة. وتناوب عدد من المشايخ والعلماء الحاضرين في إلقاء كلمات بالمناسبة حيث تمت الإشادة بأهداف الملتقى و جهود المنظمين في إشاعة قيم التسامح ونشر القيم النبيلة وخلق فضاءات صحية وعلمية للنقاش المثمر. وبعد تناول وجبة الغذاء ورفع دعاء الختم توجه الحضور لزيارة زاوية الشيخ النعمة بايت الرخاء وقراءة الفاتحة على الروح الطاهرة للشيخة يوحانيدو ابنة الشيخ ماء العينين، كما أجريت بعد ذلك زيارة ميدانية بوائز و حفل شاي على شرف الضيوف تم التوجه إلى مدينة كلميم .

من القارات الخمس. ومن بين أهم هذه الدول هي تركيا موريتانيا السعودية تونس مصر العراق السنغال الإمارات نيجيريا ساحل العاج مدغشقر سنغافورة البرازيل بريطانيا الصين كندا أستراليا الهند اسبانيا فرنسا بلجيكا، الغابون الكاميرون.

## اليوم الثاني من فعاليات الملتقى الدولي السادس للفكر الصوفي

تواصل فعاليات الملتقى الدولي السادس للتصوف ببرنامج زاخر بدأه المشاركون خلال اليوم الثاني، بزيارة ضريح الشيخ ماء العينين وقراءة الفاتحة على روحه الطاهرة.

الطرق المختلفة ونحي المبدأ الذي خلقنا من أجله.

بدوره أكد ولد سيدي بيه الكاتب الصحفي القادم من موريتانيا، بأن مشاركته في الملتقى نابع من رغبته في الاستفادة من الدكارة والمشايخ، متوقعا بأن يكون الملتقى حافلا بالمحاضرات الغنية.

واثنى الشيخ والدكتور عمر عصمان من الكاميرون، على ضيافة المغرب وكرمه، مشيرا بأنه لا ينتابه أي شك في الاستفادة التي سيحدها في الملتقى الذي يزكي مقولة بأن المملكة بلد الأولياء.

وتقدم الدكتور راشد بانيجا القادم من دولة الغابون بالشكر إلى مؤسسة الشيخ ماء العينين على الدعوة، مشيدا بحفاوة وظروف الاستقبال التي وجدها عند الوصول. وتتميز الدورة بمشاركة دبلوماسيين و عمداء جامعات و دكاترة و علماء و مشايخ الزوايا و الطرق الصوفية ممثلين لثلاثين دولة

## ضيوف الملتقى الدولي السادس للفكر الصوفي يحلون بتزنيت

حل يوم الثلاثاء 16 ماي 2023، بتزنيت الضيوف المشاركين في الملتقى الدولي السادس للفكر الصوفي عند الشيخ ماء العينين. وجرى تنظيم حفل عشاء بزواية الشيخ ماء العينين على شرف الوفود المشاركة، من أجل التعارف وخلق الأجواء والانسجام. نصر الدين مير مدير فرع الأكاديمية العالمية لعلماء التصوف بلجيكا صرح لجريدة الوطنية بريس بأن الهدف من المشاركة في الملتقى هو تبادل الاستفادة ونشر المفهوم الصحيح للتصوف السنني الذي نمثده من الرسول صلى الله عليه وسلم. كما أبرز بأن الملتقى ينتظر أن يكون مناسبة للتعارف بين

## كلميم تحتضن الجلسة الافتتاحية للملتقى الدولي السادس للفكر الصوفي عند الشيخ ماء العينين



صلة الرحم و قيم التسامح و السلام، و ردم الهوية بين الطرق و الزوايا. وإلى جانب والي جهة كلميم واد نون، حضر جلسة الافتتاح كذلك رئيس بلدية كلميم رئيس الملتقى، نائب رئيس المجمع الاقليمي الاسلامي بجهة رئيس الاكاديمية العالمية لعلماء الصوفية، رئيس المركز الجامعي للدراسات والبحوث الأفريقية، أعيان جهة كلميم، العلماء والاساتذة الباحثين.

واجمع العلماء والاساتذة الذين تناوبوا على إلقاء مداخلاتهم بان الملتقى سيساهم في الرقي بالفكر الصوفي من خلال الحفاظ على أصوله، مع تحديث مرجعياته بشكل يعمل على النهوض بالمجتمعات و الأوطان و ترميمها.

كما من شأن هذا التجمع الدولي لعلماء ومشايخ التصوف تقوية اللحمة و الأصرة الأخوية بين الشعوب، و كذا تكريس مبدأ

عامة من تحولات مختلفة ترتب عنها تأثير جذري على منظومة القيم.

وبعد أن رحب والي جهة كلميم، محمد الناجم ابهاي بضيوف الملتقى، اشاد بالجهود التي تبذلها مؤسسة الشيخ ماء العينين في نشر التصوف المعتدل والحفاظ على الشريعة الاسلامية في كنهها الحقيقي، لتعتبر بذلك حسبه امتدادا لنضالات المقاومة في طرد المستعمر من المنطقة.

ترأس الاستاذ محمد الأغظف ماء العينين سليل الاسرة المعينينية، الخميس 18 ماي 2023، بكلميم فعاليات الجلسة الافتتاحية للملتقى الدولي السادس للفكر الصوفي عند الشيخ ماء العينين. وخلال كلمة لرئيس الملتقى الشيخ ماء العينين والتي ألقاها نجله نيابة عنه، أبرز بأن انعقاد الندوة جاء في وقته، لما تعيشه الأمة الاسلامية خاصة وما يعرفه العالم بصفة



# المغرب يحتضن لأول مرة مؤتمر التصوف العالمي العاشر بكلميم



القادمين من أكثر من 30 دولة، يلتقون بهدف تنسيق الجهود والتواصل ومناقشة جميع الموضوعات التي تتعلق بالتصوف وأهله وارتباطه بالواقع وضروراته اليوم.

الحديد الرفاعي الحسيني، الأمين العام للأكاديمية العالمية لعلماء الصوفية، حيث سيكون باحة تجمع للعلماء والباحثين والمختصين والمعنيين بعلوم الشريعة

مؤكدًا مقولة «إذا كان المشرق بلاد الأنبياء فالغرب بلاد الأولياء، وينبت الضالكون في المغرب كما ينبت في الأرض الكافور».

وأضاف أن المغرب يعتبر مقصدًا للعلماء والباحثين، موضحًا أن هذا ليس غريبًا على بلاد الزوايا المليئة بنور العلم والحفوة بأسرار التربية، إنها بلاد إمام المهاجرين مولاي إدريس وسيد عبد السلام بن مشيش وسيد أبي الحسن الشاذلي والقاضي عياض وغيرهم من الأكابر رضي الله عنهم وأرضاهم أجمعين.

ويأتي احتضان فعاليات مؤتمر التصوف العالمي العاشر للأكاديمية العالمية لعلماء الصوفية، عقب تنظيم الملتقى الدولي للفكر الصوفي عند الشيخ ماء العينين في دورته السادسة.

ويعد المؤتمر لأول مرة بالمملكة المغربية بمبادرة من الشيخ الدكتور محمد عجان

تم أمس الخميس 18 ماي 2023، بمدينة كلميم افتتاح مؤتمر التصوف العالمي العاشر الذي تنظمه الأكاديمية العالمية لعلماء الصوفية بالتنسيق مع مؤسسة الشيخ ماء العينين للعلوم والتراث والمركز الجامعي للدراسات والبحوث الأفريقية بجامعة محمد الأول بوجدة، تحت شعار «التصوف السني بين توحيد المرجعية وتأكيد الهوية».

في كلمة له بالمناسبة، أشاد الدكتور محمد عجان الحديد الرفاعي الحسيني، الأمين العام للأكاديمية العالمية لعلماء الصوفية، بالمجهودات التي يقوم بها المغرب من أجل ترسيخ الثوابت الدينية.

كما عبر عجان الحديد عن سعادته بتنظيم هذا المؤتمر في المملكة المغربية التي وصفها بـ «البلاد الطاهرة بلاد أمير المؤمنين بلاد الأشراف أهل البيت، بلاد العلماء والأولياء».

## مشايخ التصوف يلتزمون في جلسات علمية بكلميم

وتلاقح الأفكار وتنسيق الجهود، و مناقشة جل القضايا التي لها ارتباط بالتصوف.

وتخلل الجلسات العلمية، حفل توقيع كتاب «The Essence of tasawwuf» لصاحبه شجادة سيدي سيف الدين أحمد.

ومع إنتهاء الجلسات العلمية الصباحية، أدى وفد رسمي تقدمه والي جهة كلميم واد نون صلاة الجمعة، رفقة الوفود المشارك في الملتقى، حيث تناول فيها الخطيب أهمية إشاعة قيم التسامح والتعايش والسلم ونبذ العنف بين الطوائف وأهمية اتباع المنهج السني.

عقدت يوم الجمعة 19 ماي 2023، الجلسات العلمية التي جمعت ثلث من العلماء المتصوفة وذلك في سياق الملتقى العالمي السادس للفكر الصوفي، واحتضان المغرب للمؤتمر العالمي العاشر للتصوف لأول مرة.

هكذا تناول العلماء والشيوخ والمفكرين مفهوم التصوف في ابعاده المختلفة، مذكرين بأهدافه ومقاصده وأهمية الحفاظ على الطريق السليم في ممارسته.

وتم التأكيد على أهمية نشر قيم ومبادئ المحبة والسلام عبر العالم، وكذا تحصيل تدين أهل السنة والجماعة،



## وفد الملتقى يزور زاويتي «التنالتي» و«التاكوشتي»



بها قراءة 300 طالب القرآن الكريم. وحظي الوفد بحفاوة الاستقبال عند مدخل الزاوية، حيث تم رفع دعاء الاستفتاح بالآمازيغية. وجرى بعد ذلك إلقاء كلمات ترحيبية لكل من الشيخ الحاج عبد الرحمان بن محمد قيم الزاوية التاكوشية والدكتور الجيه ماء العينين باسم المؤسسة فضلا عن كلمة أخرى لمدير الأكاديمية العالمية للتصوف.

وانشد الشيوخ المشاركون مقاطع من المديح و السماع، كما تم توزيع ادرع الملتقى على بعض المكرمين بالمناسبة.

حط الوفد المشارك في الملتقى الدولي السادس للفكر الصوفي، ظهر اليوم الأحد 21 ماي 2023، رحالهم بمنطقة تنالت موطن الشيخ الحبيب التنالتي الذي تربطه علاقة طيبة مع الشيخ ماء العينين و ابنائه، حيث كان يمثل المستشار الرئيسي للشيخ احمد الهيبة في محطة المقاومة. هكذا خصص الوفد زيارة لزاوية سيدي الحاج الحبيب التنالتي وقراءة الفاتحة على روجه الطاهرة.

بعد ذلك حج المشاركون إلى منطقة تاكوشة، لزيارة زاوية سيدي عبد الرحمان التاكوشتي، التي يحفظ



## وفد الملتقى يزور عددا من الأضرحة بجهة فاس مكناس



حل وفد الملتقى الدولي السادس للفكر الصوفي الاثنين 22 ماي 2023 بمدينة مكناس، في إطار الجولة التي يقوم بها لزيارة عدد من الزوايا والأضرحة بعدد من المدن المغربية.

هكذا احبى الوفد حفلا فنيا انشدت فيه أمداح نبوية، كما جرى تكريم الحاج محمد الصيباري وقائد ضريح السلطان المولاي اسماعيل على هامش الحفل.

وعمد الوفد الثلاثاء 23 ماي 2023 إلى زيارة ضريح السلطان مولاي اسماعيل من أجل الترحم على اجداد المنصور بالله والدعاء له.

جولة الوفد همت كذلك القطب الأعظم ضريح مولاي إدريس الأكبر ابن عبد الله الكامل بمدينة مولاي إدريس زرهون، فضلا



عن زيارة المدينة الأثرية ولبلي للتعرف على مآثرها التاريخية منها الرومانية والإسلامية.

وقام الوفد كذلك بزيارة ضريح مولاي إدريس الأزهر ابن مولاي إدريس الأكبر والمدفون بمدينة فاس وكذا ضريح سيدي عبد الرحمان المجدوب.

وتخلل جولة الوفد بجهة فاس مكناس تكريم الحاج امحمد الصباري مقدم دلائل الخيرات بضرخ مولاي اسماعيل و الحاج إدريس الشبيهي وقائد الصادكي واسماعيل بوجية رئيس جمعية الشمامل المحمدية.

الزيارات بجهة فاس مكناس همت كذلك زاوية ماء العينين والقطب الواضح سيدي أحمد التيجاني والمرور على جامع القرويين.

## اختتام فعاليات الملتقى الدولي السادس للفكر الصوفي بوجدة

اسدل الستار الأربعاء 24 ماي 2023، بوجدة على فعاليات الملتقى الدولي السادس للفكر الصوفي والذي انطلق في 15 من ماي.

وتم خلال اليوم الأخير من الملتقى زيارة الزاوية الشاذلية الدرقاوية سيدي ذرؤف، كما زار وفد الملتقى زاوية الشيخ ماء العينين بعاصمة الجهة الشرقية وجدة، حيث قرأت الفاتحة على ذفني الزاويين ورفعت أكف الذراعة للعلي القدير أن يتغمدهم بواسع رحمته.

وشهدت المحطة الأخير من الملتقى كذلك تكريم الشيخ الدكتور محمد الخضر الدرقوفي، كما وشحت مؤسسة ماء العينين صدر رئيس المركز الجامعي للدراسات والبحوث بجامع محمد الأول بوجدة وسام شهير، بوسام شرفي.

كما جرى توقيع اتفاقيات شراكة وتعاون لنشر الفكر الصوفي المعتدل والمتزن المشجع على التسامح والتعايش.

وفضلا عن جلسة مديحة أقيمت ظهر الأربعاء، جرى احياء ليلة مديحة أخرى ختامية، شهدت تهليلا ودعاء وطربا ربانية شكل مسك ختام فعاليات الملتقى الدولي السادس للفكر الصوفي.

رمضان من سنة 1294 هجرية الموافق ل1875 ميلادية بنيارت شنتقط.

حظي بمكان خاصة لدى والده جعلته يلقبه بدليل الخيرات، وقد كان يتمتع برجاجة فكر وبعد نظر وحلم وكرم منقطع النظير.

يعتبر من أبرز رموز المقاومة ضد المستعمر في القرن العشرين وكان قائد موقعة سيدي بوعثمان.

كان اديبا المعيا حيث خلف ديوان شعر في اغراض متنوعة وكتب في الفقه، التصوف والادب.

توفي سنة 1337 هجرية الموافق ل1919 ميلادية باكدروس التابعة لاقليم تزنييت ودفن بها.

تجدر الإشارة إلى أن اكدروس هي المنطقة الجهادية التي تواجد فيها ابناء الشيخ ماء العينين فهي آخر معقل المقاومين، حيث مكثوا فيها منذ 1915 إلى 1934 وقد ساهمت بشكل كبير في تأخير استعمار المغرب لمدة 22 سنة.

وبعد ذلك غادر الوفد اكدروس في اتجاه جماعة تنالت عن طريق تافراوت، حيث تمت زيارة زاوية سيدي الحاج الحبيب التنالي وقراءة الفاتحة على روحه الطاهرة.

## وفد الملتقى يزور زاوية الشيخ ماء العينين بمراكش ويترحم على «السبعة رجال»



حل وفد الملتقى الدولي السادس للفكر الصوفي، بزواية الشيخ ماء العينين بمدينة مراكش والمتواجدة تحديدا بمنطقة ديار الزيتون القديم.

الزاوية وفقا للمعلومات التي حصلت عليها الجريدة تضم عدد من ابناء واحفاد الشيخ ماء العينين مدفونين في هذه الحاضرة، منهم اثنين من ابناءه هما الشيخ محمد بوياء والشيخ سيدي عثمان فضلا عن احفاده المتمثلين في الشيخ ماء العينين العتيق، وبجانبه ابن الشيخ محمد بوياء وحفيده الشيخ النيل والشهيد الشيخ محمد النبشير.

وتقوم الأكاديمية العالمية للتصوف بهذه الزيارة لقراءة الفاتحة وتقديم كلمات ترحيبية واعطاء ازرع الملتقى لقيم الزاوية والمرافقين له.

هكذا عمد وفد الملتقى كذلك إلى زيارة اضرحة السبعة رجال المعروفين بالمدينة الحمراء مراكش، حيث تمت قراءة الفاتحة على ارواحهم الطاهرة.

ويتعلق الأمر بضرخ سيدي يوسف بن علي وضرخ القاضي عياض وضرخ ابي أبي العباس السبتي وضرخ سيدي محمد بن سليمان الجزولي وضرخ سيدي عبد العزيز التباع وضرخ مولاي عبد الله الغزواني المعروف بمول القصور، فضلا عن ضرخ الإمام السهيلي.

## وفد الملتقى يترحم بالرباط على المغفور لهما محمد الخامس والحسن الثاني



خص حفيد الشيخ ماء العينين الاستاذ والاديب والقاضي أهل الشيخ محمد مام ماء العينين، وفد الملتقى العالمي السادس للفكر الصوفي بكرم الضيافة خلال حلولهم ضيوفا له بالعاصمة الرباط اليوم الاثنين 22 ماي 2023.

وتم خلال حفل مأدوبة الغذاء التي اقيمت على شرف الضيوف القاء كلمة ترحيبية بالمناسبة، كما القيت كذلك كلمة للضيوف تم تسليم ازرع الملتقى للمكرميين في هذه المحطة.

وبعد ذلك زار الوفد بضرخ المغفور لهما محمد الخامس والحسن الثاني طيب الله ترأهما، حيث قرأت الفاتحة على روحه ما الطاهرة وتم رفع اكف الذراع إلى العلي القدير ليتغمدهما بواسع رحمته.

## الرابطة العالمية للعلماء والتصوف تعين اسماعيل بوجية سفيرا للسلام والتعايش



تم تعيين اسماعيل بوجية كسفير للسلام والتعايش والتسامح من طرف الرابطة العالمية للعلماء والتصوف، خلال فعاليات الملتقى العالمي السادس للتصوف عند الشيخ ماء العينين.

بوجية الذي اختاره القائمون على الملتقى العالمي، كمدير فني يعتبر من الأسماء المكناسية ذات الصوت المديحي المتميز، كما يتفرد بتلاوته الشجي لكتاب الله.

ويعتبر اسماعيل بوجيا رئيسا لجمعية الشمامل المحمدية المباركة للأمداح النبوية بمكناس.

للتذكير فإن الرابطة العالمية للعلماء والتصوف، بها اكثر من 60 دولة يرأسها الدكتور الشيخ العجان الحديد الحسيني من دولة تركيا وهو الذي شارك في مهرجان موازين وعدد من الملتقيات العالمية.

## مع نهاية محطة كلميم... هذه توصيات الملتقى العالمي السادس للفكر الصوفي عند الشيخ ماء العينين

اختتمت يوم السبت 20 ماي 2023، محطات الملتقى الدولي للفكر الصوفي بمدينة كلميم، حيث تمت صياغة عدد من التوصيات المهمة.

هكذا أوصى المؤتمرين ببذل المزيد من الجهد الفكري لتقديم طروحات تجعل التصوف قادرا على أن يكون منبعا لاصلاح القيم الكونية.

كما تمت خلال الملتقى الذي شهد تكريم عدد من الوجوه المادحة والمتصوفة، الدعوة إلى نذ التفارقة بين الطرق والزوايا واعتماد منهج الخاوة بين الطرق.

و أوصى المشاركون بالحرص على تنقية الممارسة الصوفية من كل الخرافات والمعتقدات الخاطئة للصيقة ببعض الزوايا والعودة إلى الكتاب والسنة كمصدر أساسي في كل ممارسة او فكر.

و اعتبروا بأن توحيد المرجعيات من شأنه أن يقوي اواصر العروة الوثقى بين كل المشتغلين على التصوف.

وتم التأكيد بأن ركيزة التصوف هي التربية وبدون التربية تصبح الممارسة الصوفية مجرد عبادات مثل باقي العبادات.

وخلص المشاركون إلى أن الصوفية ستبقى هي منبع القيم الكونية الداعية للسلام والسلام النفسي والمجتمعي والتي تعد انجع السبل للتصدي للارهاب.

وقبل الاعلان عن نهاية الجلسات العلمية رفعت برقية الولاء والاخلاص إلى السدة العالية بالله جلال الملك محمد السادس نصره الله وابده، كما رفعت أكف الضراعة إلى العلي القدير بأن يحفظ كافة أفراد الأسرة العلوية الشريفة.

هذا وعمدت الوفود المشاركة في الملتقى العالمي السادس للفكر الصوفي إلى زيارة بضرخ سيدي علي بنغمرت الذي يبعد عن مدينة كلميم بحوالي 20 كلمتر.

## وفد الملتقى يزور بضرخ الشيخ احمد الهيبة بمنطقة اكدروس

مواصلة لفقرات الملتقى العالمي السادس للفكر الصوفي، زار الوفد المشارك بضرخ الشيخ احمد الهيبة ابن الشيخ ماء العينين الأكبر بمنطقة اكدروس التابعة لتراب تزنييت.

وتلقى الوفد شروحات عن جهاد الشيخ ضد المستعمر، كما تمت قراءة الفاتحة على روحه الطاهرة.

فمن يكون الشيخ احمد الهيبة؟  
ولد الشيخ احمد الهيبة بن الشيخ ماء العينين الأكبر في فاتح



## المنهج التربوي من خلال وصايا لقمان الحكيم



بقلم / د. حسن الجامعي

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبيه المصطفى الأمين محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد، فالمتأمل المتدبر في قصة لقمان الحكيم يجدها تحمل في طياتها مناهج تربوية وتعليمية، وتقويم للسلوك، وتصحيح العقيدة، وتعديل التواصل الاجتماعي، نقلها الله عز وجل لنا في القرآن وسمى السورة باسمه لنتنبه إلى ما انتهجه «الأب» لقمان مع ابنه؛ ليجعل منه رجلاً صالحاً، نافعاً لمجتمعه، بأسلوب تربوي رفيع. وقد اختلف العلماء في العبد الصالح لقمان فقال ابن كثير -رحمه الله-: ((اختلف السلف في لقمان، عليه السلام؛ هل كان نبياً، أو عبداً صالحاً من غير نبوة؛ على قولين، الأكثرون على الثاني)).

ولكن الله تعالى وصفه بوصف يحتاجه كل مرب في تعامله مع من يربيه، فقد وصفه بالحكمة فقال تعالى: ((ولقد آتينا لقمان الحكمة أن اشكر لله)) [لقمان: 12]

والحكمة رزق عظيم يؤتاه الله من يشاء من عباده: ((يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً)) [البقرة: 269]. وليبان أهمية هذه الوصايا سوف نقف وقفات معها.

الوقف الأولى:

مع قوله تعالى: ((وإذ قال لقمان لابنه)). يستفاد منها أهمية دور الأسرة - والأب خاصة - في تحمل مسؤولية التربية، لأن التربية عبارة عن مجموعة من القيم والأصول والأخلاق التي يكتسبها الأبناء من خلال رؤيتهم ومعايشتهم لأبائهم وأمهاتهم أو ما يفرسه المربون من قيم وأخلاق فيمن يربون.

ويؤكد هذا المعنى حديث أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال النبي -صلى الله عليه وسلم-: ((كل مولود يولد على الفطرة، فابواه يهودانه، أو ينصرانه، أو يمجسانه)).

فلقد خلق الله تعالى عباده جميعاً على الفطرة السوية ولكن يأتي بعض شياطين الجن والإنس ليغيروا هذه الفطرة وينكسوها كما قال تعالى: ((لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم (4)، ثم رددناه أسفل سافلين (5) إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم أجر غير ممنون)) [التين: 4 - 6]

وعن عياض بن حمار -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: قال الله تعالى: ((خلقت عبادي حنفاءً كلهم، وإنهم أتتهم الشياطين فاجتالهم عن دينهم، وحرمت عليهم ما آجلت لهم، وأمرتهم أن يشركوا بي ما لم أنزل به سلطاناً)).

لذلك كانت المسؤولية على الأبوين في المحافظة على هذه الفطرة من الطمس والتغيير، قال تعالى: ((يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم ناراً وقودها الناس والحجارة)) [التحريم: 6]

قال قتادة -رحمه الله- في تفسير هذه الآية: ((يأمرهم بطاعة الله، وبنهاهم عن معصيته، وأن يقوم عليه يأمر الله بامرهم به ويساعدهم عليه، فإذا رأيت لله مفضية رذعتهم عنها، وزجرتهم عنها)).

فعلى الآباء أن يستشعروا أهمية هذه التربية المنوطة بهم، وأنه من الإساءة للأبناء والإخلال بالأمانة التي استودعها الله لهم أن يتروكهم بدون تربية وتوجيه لأنهم مسؤولون عنها أمام الله تعالى، عن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- أنه: سمع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: ((كلكم راع ومسئول عن رعيته، فالإمام راع وهو مسئول عن رعيته، والرجل في

أهله راع وهو مسئول عن رعيته، والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسئولة عن رعيتها)). وعن أنس -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: ((إن الله سيأكل كل راع عما استرعاه، أحفظ ذلك أم ضيع؛ حتى يسأل الرجل على أهل بيته)).

وقد حذر النبي -صلى الله عليه وسلم- من تضييع هذه الأمانة وبين عاقبة ذلك، فعن معقل بن يسار -رضي الله عنه- قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: ((ما من عبد يسترعيه الله رعية، يموت يوم يموت وهو غاشٍ لرعيته، إلا حرم الله عليه الجنة)). وفي رواية: ((لم يخطئها بصيحة، إلا لم يجد رائحة الجنة)).

الوقف الثانية:

مع قوله تعالى: ((وهو يعظه)). سماها الله تعالى موعظة وهي التذكير بكلام يلين له القلب وينشرح له الصدر فيكون بذلك ادعى لقبول السامع، فلننتبه لذلك؛ فليست التربية توبيخاً ولا تقييماً ولا تقنيماً ولا استهزاء، ومن هنا نعلم سبب الفجوة التي توجد بين الكثير من الأبناء وأبائهم!

الوقف الثالثة:

مع قوله تعالى: ((يا بني)). إنها كلمة تحمل كل معاني الاستعطف والحرص والشفقة والرحمة، وهي أيضاً تذكير بالصلة الوثيقة التي تربط بين المتكلم والسامع وهي (صلة السنوة) التي هي من أوثق الصلات بين بني الإنسان؛ فهذه الكلمة تكسر كل حواجز وموانع التمرد من قبل الأبناء لذلك انتهجها إبراهيم مع ابنه إسماعيل حين أمره الله بذبحه، قال تعالى: ((فلما بلغ معه السبعي قال يا بني إني أرى في المنام أني أذبحك فانظر ماذا ترى)) فما كان لهذا الابن البار بابيه إلا أن يباده هذا الحب والاستعطف، فيقول: ((يا أبتِ أفعل ما تؤمر)) [الصافات: 102].

وهذا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يستخدمها مع غلام يخدمه، فعن أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال: قال لي رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: ((يا بني))، وكانه يفخر بها ويتباهى وحق له ذلك.

وهو لقمان الحكيم يسلك نفس المسلم، وينتهج نفس المنهج؛ منهج الاستعطف لما في ذلك من سرعة استجابة الابن لما يسمع من أبيه.

الوقف الرابعة:

في قوله تعالى: ((يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم)) [التربية تبدأ بتصحيح الاعتقاد]

انتهج لقمان منهج التدرج في التلقين، وابتدأ باصول المسائل وأهمها وألوهي العقيدة، والبداية في التربية على العقيدة منهج نبوي أصيل، فهذا نوح عليه السلام يوصي ولده بالتوحيد، فعن عبد الله بن عمرو -رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: ((إن نبي الله نوحاً -صلى الله عليه وسلم- لما حضرته الوفاة قال لابنه: أمرك بلا إله إلا الله، فإن السموات السبع، والأرضين السبع، لو وضعت في كفة، ووضعت لا إله إلا الله في كفة، رجحت بهن لا إله إلا الله)).

وقال تعالى عن إبراهيم: ((وإذ قال إبراهيم رب اجعل هذا البلد آمناً واجنبي وبنيتي أن نعبد الأصنام)) [إبراهيم: 35]

وقال الله تعالى عن إمام الحنفاء وهو يوصي أبنائه: ((ووصي بها إبراهيم بنيه ويعقوب يا بني إن الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون)) [البقرة: 132]

وهذا يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم يوصي أبنائه: ((أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت إذ قال لابنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد إلهك وإله آبائك إبراهيم وإسماعيل وإسحاق لها واحداً ونحن له مسلمون)) [البقرة: 132، 133]. لذلك يخرج من صلبه هذا النبي العظيم يوسف عليه السلام شاب ينسى كل مآسي السجن ويدعو إلى التوحيد الذي تربي عليه: ((واتبعن ملة آباي إبراهيم وإسحاق ويعقوب ما كان لنا أن نشرك بالله من شيء ذلك من فضل الله علينا

وعلى الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون (38) يا صاحبي السجن أرباب متفرقون خير أم الله الواحد القهار)) [يوسف: 38، 39]

ومن ذريته أيضاً خاتم النبيين محمد -صلى الله عليه وسلم- يبدأ ويلقن الغلمان العقيدة الصحيحة، عن ابن عباس -رضي الله عنهما- قال: كنت خلف رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يوماً، فقال: ((يا غلام إني أعلمك كلمات، احفظ الله يحفظك، احفظ الله تحمك، إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله، وإعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك، ولو اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك، رفعت الأقلام وجفت الصحف)).

وقال -صلى الله عليه وسلم- لمعاذ بن جبل وهو شاب صغير: ((يا معاذ، هل تدري حق الله علي عباده، وما حق العباد على الله؟))، قلت: الله ورسوله أعلم، قال: ((فإن حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً، وحق العباد على الله أن لا يعذب من لا يشرك به شيئاً)).

ولهذا وصف لقمان الشرك بأنه ظلم عظيم، لأن الظلم وضع الشيء في غير موضعه، فالشرك وضع العبادة في غير موضعها وصرافها لغير مستحقها وسوى بين الخالق المالك المدير وبين المخلوق الضعيف، لذلك أنكر الله على أهل الشرك قائلاً: ((أفمن يخلق كمن لا يخلق ألا تذكرن)) [النحل: 17] فهذا أعظم الظلم والطغيان، لذلك كان الشرك أعظم الذنوب، كما في حديث عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه- قال: قلت يا رسول الله، أي الذنوب أعظم؟ قال: ((أن تجعل لله نداً وهو خلقك)).

وعن أنس -رضي الله عنه- قال: سئل النبي -صلى الله عليه وسلم- عن الكباير، قال: ((الإشراك بالله، وعقوق الوالدين، وقتل النفس، وشهادة الزور)). وحذره من الشرك أيضاً لأن الله تعالى لا يغفره إن مات عليه صاحبه، لقوله تعالى: ((إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد ضل ضللاً بعيداً)) [النساء: 116].

وهو سبب الحرمان من الجنة والخلود في النار، لقوله تعالى: ((إنه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من أنصار)) [المائدة: 72]

الوقف الخامسة:

في قوله تعالى: ((ووصينا الإنسان بوالديه إحساناً)) [لقمان: 14]. اشكر لي ووالدك إلى المصير)) [لقمان: 14]. فالتقرب وحداثة الله تعالى ببر الوالدين في القرآن الكريم في أكثر من موضع، مما يدل على أن هذا الاقتراح جاء لينبه إلى قدر الوالدين ومكانتهما، وإلى أن عقوقهما هو أكبر جرم يقترب بعد الشرك بالله، فجاء التنبيه على برهما والإحسان إليهما في أكثر من موضع منها: قال تعالى: ((وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحساناً)) [الإسراء: 23]

وقال تعالى: ((واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وبالوالدين إحساناً)) [النساء: 36]

وحضى الله تعالى ذكر الأم في قوله سبحانه ((حملته أمه...)) تنبيهاً لما قاسته من تعب ومشقة في الحمل والولادة والرضاعة والرعاية في الصغر لذلك خصها الشرع أيضاً بمزيد من البر والإحسان، فعن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: جاء رجل إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال: يا رسول الله، من أحق الناس بحسن صحابتي؟ قال: ((أمك))، قال: ثم من؟ قال: ((ثم أمك))، قال: ثم من؟ قال: ((ثم أبوك)).

وجاء التحذير الصريح من التعرض لهما أو لأحدهما بأبني نوع من العقوق، قال تعالى: ((فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريماً)) [الإسراء: 23]

وجعل النبي -صلى الله عليه وسلم- عقوقهما

من أكبر الكبائر كما في حديث أبي بكرة -رضي الله عنه- قال: قال النبي -صلى الله عليه وسلم-: ((ألا أنبئكم بأكبر الكبائر؟)) ثلاثاً، قالوا: بلى يا رسول الله، قال: ((الإشراك بالله، وعقوق الوالدين...)).

الوقف السادسة:

في قوله تعالى: ((يا بني أقم الصلاة وأمر بالمعروف وأنه عن المنكر وأصبر على ما أصابك إن ذلك من عزم الأمور)) [لقمان: 17]. فهذه دعوة لإقامة الصلاة والحفاظ عليها بأركانها وأوقاتها وأدابها وخشوعها؛ فهي تنهى عن الفحشاء والمنكر، وتروض النفس، وتهذب الروح، وتمتعها من إتيان المنكرات، وتحضنها على فعل الخيرات، وهي صلة بين العبد وربيه، من حافظ عليها كان الله حافظاً له، ومن أهملها وضعها تعس وشقي في حياته وأخرته إلا أن يتوب إلى الله تعالى.

قال الله تعالى لنبيه -صلى الله عليه وسلم- وللمؤمنين تبعاً له: ((وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها)) [طه: 132]

وأثنى الله على نبيه إسماعيل عليه السلام: ((وكان يأمر أهله بالصلاة والزكاة وكان عند ربه مرضياً)) [مريم: 55]

وفي حديث النبي -صلى الله عليه وسلم-: ((مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين، واضربوهم عليها، وهم أبناء عشر وفرقوا بينهم في المضاجع)).

الوقف السابعة:

في قوله تعالى: ((واصبر على ما أصابك إن ذلك من عزم الأمور)) كالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، لا بد أن يناله من الناس أذى، فامر به بالصبر.

والصبر من أمهات الأخلاق الإنسانية، ومن أجل الأخلاق الإسلامية، وأعظمها أجراً، وأحمدها عاقبة في الدنيا والآخرة، ولهذا فهو أصل تفرعت عنه كثير من الأخلاق الفاضلة، فعن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: ((وما أعطي أحد عطاء خيراً وأوسع من الصبر)).

ومن ذلك التنفير من الكبر وازدراء الناس: قال تعالى عن لقمان: ((ولا تصغر حذك للناس))، أي لا تعرض بوجهك عن الناس إذا كلمتهم أو كلموك، احتقاراً منك لهم، واستكباراً عليهم ولكن ألن جانبك، وابسط وجهك إليهم. كما في حديث أبي ذر -رضي الله عنه- قال: قال لي النبي -صلى الله عليه وسلم-: ((لا تحقرن من المعروف شيئاً، ولو أن تلقى أخاك بوجه طلق)).

ومن ذلك ذم الخيلاء والفخر: قال تعالى عن لقمان: ((ولا تمسح في الأرض مرحاً إن الله لا يحب كل مختال فخور)).

أي: بطراً، فخراً بالنعم، ناسياً للنعم، معجبا بنفسك، فإن تفعل ذلك يبغضك الله؛ ولهذا قال: ((إن الله لا يحب كل مختال فخور)). أي: مختال معجب في نفسه، فخور: أي على غيره، وقال تعالى: ((ولا تمسح في الأرض مرحاً إنك لن تحرق الأرض ولن تبلغ الحجال طولاً)) [الإسراء: 37].

ومن علامات التكبر المشي في الأرض مرحاً وخبلاءً وعجباً بالنفس، وهذا مرض نفسي يصيب الكثير من الناس ويكون سبباً في هلاكهم، فما سبب خسف الله بقرابون داره إلا هذا التكبر في الأفعال: ((فخرج على قومه في زينته)).

وعن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: ((بينما رجل يتخثر، يمشي في بُرديه قد أعجبت نفسه، فخسف الله به الأرض، فهو يتججل فيها إلى يوم القيامة)).

ومن ذلك الأمر بالوقار والسمت الحسن: قال تعالى عن لقمان: ((واقصد في مشيك)).

أي: امش مشياً مقصداً ليس بالبطيء المتخبط، ولا بالسريع المفرط، بل عدلاً وبسطاً بين بين.

فما أوجعنا إلى التخلق بهذه الأخلاق الواردة في وصايا لقمان، والتي جمعت الجانب العقدي والتعدي والسلوكي، لكي نفوز برضوان الله عز وجل في الدنيا والآخرة.



## تكريم «راوية» وبنموسي يميز افتتاح الدورة الـ 12 لمهرجان الدراما التلفزيونية بمكناس



### < الوطنية بريس/كريم حدوش

تميزت مراسيم افتتاح الدورة الـ 12 لمهرجان الدراما التلفزيونية، يوم الجمعة 26 ماي 2023، بمكناس، بتكريم الممثلة فاطمة هراودي الشهيرة بـ «راوية» و الممثل صلاح الدين بنموسي. وسلم مدير المهرجان محمود بالحسن جائزة باسم المهرجان للممثلين المكرمين، كما قدم عامل مكناس عبد الغني الصبار مبلغ مالي لهما. وتكلف عبد الواحد الأنصاري رئيس مجلس جهة فاس مكناس بتقديم تذكارات باسم المجلس، كما قدم رئيس جماعة مكناس تذكارات أخرى باسم الجماعة. وخلال تناوبهما على إلقاء كلمة بالمناسبة، عبر الفنانان عن شكرهما لإدارة المهرجان على التكريم و الافتاتحة المعبرة عن تكريس ثقافة الاعتراف. محمود بالحسن مدير مهرجان مكناس

الفنية الهادفة والجادة على مستوى جميع أقاليم الجهة. من جهة رحب رئيس جماعة مكناس جواد باحجي، بزوار العاصمة الإسماعيلية، كما ذكر بان برنامج عمل الجماعة يتضمن محورا يركز على القطاع الفني. وفي هذا السياق، أشار باحجي الى أن جماعة مكناس ستشغل خلال الفترة المقبلة على تنظيم أول مهرجان لفن عيساوة. ممثل وزارة الثقافة، اعتبر في كلمة له خلال المهرجان بان معيار نجاح أي مهرجان بالنسبة للوزارة يقاس باستمراريته، وهو دليل على نجاح مهرجان الدراما بمكناس والذي يشهد الدورة 12 هذه السنة. وحسب المتحدث ذاته، فإن المهرجان يوفر امكانية للاطلاع على عدد من الأعمال الفنية التي لم تتح الفرصة لمشاهدتها على التلفاز. وسيشهد المهرجان الذي يستمر إلى غاية

للدراما التلفزيونية، صرح بأن المهرجان مستعد للافتتاح، كما أكد بان مكناس تستحق أن تكون مدينة للسينما بامتياز اعتبارا لكون هذا المهرجان هو الوحيد من نوعه على مستوى العالم العربي. واعتبر عبد الواحد الأنصاري رئيس مجلس جهة فاس مكناس، بان إختيار مدينة مكناس لاحتضان مهرجان الدراما التلفزيونية ليس وليد الصدفة، نظرا للدور البارز للعاصمة الإسماعيلية في الدفع بعجلة الفعل الثقافي إلى الأمام. وأبرز الأنصاري، بان التخطيط الترابي المحكم مكن الجهة من احتضان عدد من التظاهرات الثقافية والمساهمة في انجاحها، مشيدا في الوقت نفسه بالبرنامج الفني والمتنوع للمهرجان. وجدد الأنصاري التأكيد، بأن مجلس جهة فاس مكناس، سيبقى داعما لكل التظاهرات

30 ماي، تباري عدد من الأعمال الفنية، حيث ستتفكّل لجنة مكون من صلاح الوديع والمخرجة فاطمة بومكني و الفنانة فاطمة فاطمة بتقييم المسلسلات على أن تعهد اللجنة تضم إسماعيل فروخي والناقد فريد الزاهي وصونية التراب، باختيار أحسن الأفلام التلفزيونية. بشأن إلى أن مهرجان مكناس للدراما التلفزيونية، تنظمه جمعية العرض الحر بشراكة مع وزارة الشباب والثقافة والتواصل ومجلس جهة فاس مكناس وجماعة مكناس ويتعاون مع الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة القناة الثانية. كما يجدر الذكر إلى أن افتتاح المهرجان المنظمة تحت الرعاية السامية للملك محمد السادس، شهد حضور وفد رسمي قدمه عامل عمالة مكناس إلى جانب رئيس جهة فاس مكناس ورئيس المجلس الاقليمي بمكناس ورئيس جماعة مكناس، فضلا عن عدد من الشخصيات العسكرية والمدنية.

## الكاتب والصحفي السوداني طلحة جبريل عريس لقاء ثقافي بمكناس

### < الوطنية بريس/كريم حدوش

حل يوم الجمعة 19 ماي 2023، بمدينة مكناس، الكاتب والصحفي السوداني طلحة جبريل، لحضور حفل توقيع آخر إصداراته المعنونة بـ «بقي ثلاثة فقط.. قصص حكايات يهود بني ملال». اللقاء الذي احتضنه فضاء قصر السعادة، نظمته تنسيقية شبكة المقاهي الثقافية بمكناس، بشراكة مع المركز المغربي للثقافة و الاداء وجمعية اهل الخير المكناسي. في كلمة ترحيبية لها بالمناسبة، اعتبرت سميرة جودي منسقة شبكة المقاهي الثقافية بمكناس، بان الشبكة تراهن على اخراج الفعل الثقافي من القاعات المغلقة الى الجلسات المفتوحة، مشيرة إلى صعوبة القيام بالفعل الثقافي، لولا جهود بعض الايادي البيضاء ودعمهم المستمر. جودي التي اعتبرت بان اللقاء هو مغربي سوداني، كما أكدت بان الشبكة مفتوحة في وجه جميع الجمعيات التي لها رغبة في الدفع بالفعل الثقافي إلى الأمام. وقال علي الزوهري مالك قصر السعادة المحتضن للحدث، بانه لم يتردد في قبول دعوة احتضان النشاط الثقافي، مؤكدا بان ذلك يأتي كخطوة لمحاربة التفاهة المهيمنة. وفي الوقت الذي اشاد فيه عبد الحق المرغيشي رئيس جمعية اهل الخير المكناسي،



العامل الفكري، حيث وقف عند عدد من الفقرات والعبارات، محاولا بذلك استخراج وفهم معانيها. من جهته قسم المرزوقي قراءته النقدية إلى ثلاث محاور، حيث خصص الأول للقراءة التأطيرية والثاني للقراءة التحليلية والتركيبية، فيما اختار أن يكون المحور الثالث استثمارا للرسائل المشفرة التي تضمنها المنجز. واعتبر طلحة جبريل، بان كتابه «بقي ثلاثة فقط.. قصص وحكايات يهود بني ملال» هو «وثيقة» يمكن الرجوع إليها من طرف المؤرخين والباحثين، رافضا بذلك التواضع في مثل هذه

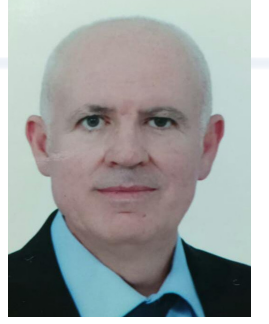
بالفيض الثقافي الذي يزخر به طلحة جبريل، رحب رئيس المركز المغربي للثقافة والابداع، محمد شخمان بالحضور، معتبرا خلال تسييره للقاء بان امتلاء الفضاء عن آخره يؤكد بان مكناس تزخر بالمتقنين والمهتمين بالفكر والابداع. الجلسة الثقافية، تميزت بقراءة نقدية للكتاب من طرف كل من الصحافي عبد العزيز كوكاس والباحث جمال الدين المرزوقي، حيث قدم الأول قراءة في العنوان والخلاف، كما أشار إلى دلالة الصورة وأهميتها في جنس الصحافة الإستقصائية. وفكك كوكاس الإشارات المعرفية الدالة في

الانتاجات الفكرية. وحسب جبريل فإن الثلاثة المقصودين في العمل هم «اليس» و «موريس» و«نمس»، كونهم من تبقوا من الطائفة اليهودية، بني ملال، بعدما كانت المدينة تعرف تواجد ثلاثة آلاف يهودي. جبريل، أكد بان الخلاصة التي وصل إليها في عمله الفكري تتمثل في كون «اليهود اقتلعوا اقتلعا من المدينة وتم تهجيرهم، والدليل على ذلك حسبه هو أن معظمهم هاجر إلى كندا ولم يتوجهوا إلى إسرائيل، وهم الآن ما يزالون يزورون بني ملال». وخلال تفاعله مع أسئلة واستفسارات الحضور، أكد جبريل بان الكتاب لم يكن فكرة في بداية الأمر بل معلومة تم تطويرها اعتمادا على المنهج الإستقصائي المعروف في الصحافة. وشهد اللقاء الذي عرف مرافقة موسيقية لكل من حيمي محمد هيثم و ياسر عليوني، توزيع شواهد تقديرية على عدد من الوجوه المساهمة في انجاحه. تجدر الإشارة إلى أن الصحافي السوداني المقيم بالمغرب طلحة جبريل، يعتبر واحدا من الافلام الثقافية التي فرضت نفسها في الساحة الفكرية العربية، حيث صدر له تسعة عشر كتابا، كما حاور واحدا وعشرين رئيس دولة، منهم الملك الراحل الحسن الثاني والرئيس الامريكاني السابق باراك أوباما.



## الوساطة الأسرية

## بين واقع الممارسة ورهان التوطين والمأسسة



■ الوطنية بريس  
محمد الحمدوشي

مصلحة الأطفال ، لذا نشدد على ضرورة التزام الجميع ، بالتطبيق الصحيح و الكامل ، لمقتضياتها القانونية .

و لقد دعا جلالته في نفس الخطاب إلى مراجعة بنود مدونة الأسرة اخذا بعين الاعتبار الوضعية التي تعيشها الأسرة المغربية بفعل التحولات الجوهرية التي طرأت على أكثر من صعيد ، و التي أفرزت جملة من التحديات تمخضت عنها أعطاب كثيرة ، أثارها السلبية أخذا في الإتساع يوما بعد يوم بما يدعو إلى القلق و يدق ناقوس الخطر . حيث يقول جلالته :

« نحرص ان يتم ذلك (أي مراجعه المدونة) في إطار مقاصد الشريعة الإسلامية و خصوصيات المجتمع المغربي ، مع اعتماد الاعتدال و الاجتهاد المنفتح ، و التشاور و الحوار ، و إشراك جميع المؤسسات و الفعاليات المعنية . »

الأسرة إلى الفضاءات المحيطة على مدى واسع ممتد .

و لذلك ينصرف الجهد و تولى العناية لصالح تحقيق استقرار الأسرة ضمن استراتيجيات الدول ، و ترصد الميزانيات المعتمدة من أجل توفير بيئة سليمة و توظيف آليات فعالة تحول دون الإنزلاق إلى مهالك التفكك الأسري التي تنتج عنها عواقب كارثية و خيمة على الفرد و على المجتمع برمته .

و قد جاء خطاب صاحب الجلالة بمناسبة عيد العرش بتاريخ 31 يوليوز 2022 ، مؤكداً على هذه المعاني المرتبطة بالمرجعية الأسرية المتمثلة في مدونة الأسرة حيث قال نصره الله :

« مدونة الأسرة ، ليست مدونة للرجل ، كما أنها ليست خاصة بالمرأة ؛ و إنما هي مدونة للأسرة كلها . فالمدونة تقوم على التوازن ، لأنها تعطي للمرأة حقوقها و تعطي للرجل حقوقه ، و تراعي

الأسرة وفق التطلعات الملكية .

و إيماننا من جامعة مولاي إسماعيل بواجب الوقت ، و بمدى جدوى الإنخراط لإغناء و إثراء هذا الصرح الحوارى المجتمعي البناء الذي تطبعه سمة الترافع و التدافع ، و الذي يعنى بمقتضيات المدونة إصلاحا ، و بحرم الأسرة صلاحا ، إذ لا يعزب عن العقلاء من هذه الأمة الرسالية أن الأسرة هي صمام أمان البشرية ، و البنية الصلبة التي تنعكس قوتها أو هشاشتها على المجتمع بأسره ، إذ في حياضها ينشأ الفرد و يتم تكوين شخصيته ، و تنمى مهاراته العاطفية و الإجتماعية ، و في رياضها يتاهل ليكون له دور إيجابي في المجتمع ، و فيها أيضا تتأسس العلاقات البينية ، و تشبع الحاجات النفسية و الإجتماعية و تتهيأ الفرص لإيجاد ديناميات النمو و الإزدهار الإقتصادي و الثقافي و الإجتماعي و الصحي ، ديناميات تجاوز دائرة

تخليدا لليوم العالمي للأسرة و برحاب رئاسة جامعة مولاي إسماعيل و بتاريخ 13 ماي 2023 نظم ماستر الوساطة الإحترافية و تدبير المنازعات بشراكة مع الشبكة المغربية شمل للوساطة الأسرية و فضاء مستشار الحياة المحترف ندوة علمية تحت شعار :

من أجل وساطة اسرية ذات مكونات ثقافية مغربية أصيلة .  
جاء في ارضية الندوة : تفاعلا مع التوجيهات السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس دام له التأييد و التمكين في خطابه السامي بمناسبة خطاب العرش المجيد 30 يوليوز 2022 ، و الذي دعا فيه إلى رفع صروح التذاكر و التفكير و التطارح المجتمعي إسهاما في استكمال مسيرة مدونة

آفاق العلاقات المغربية - النيجيرية  
في عهد الرئيس النيجيري الجديد

و صرح تينوبو، عقب انتخابه خلفا للرئيس المنتهية ولايته محمد بخاري، أنه "يتخذ من المغرب نموذجا للاقتداء"، مؤكدا تحول المغرب إلى مرجع في التطور بالنسبة للبلدان الإفريقية.

فلا شك أن الرئيس الجديد لنيجيريا ، أحمد بولا تينوبو، سيحدو حدو الرئيس السابق محمد بخاري، وينتمي إلى نفس حزبه ويملك نفس التوجه ويؤيد الانفتاح على المغرب ، و عبر عن رغبته في بناء نموذج جديد لنيجيريا ينهل من التجربة المغربية، وهو ما يعكس تأثير الرئيس الجديد بالنموذج المغربي.

و أتوقع أن العلاقات المغربية النيجيرية الاستراتيجية والقوية، والمصالح والتحديات المشتركة بين البلدين ، وزيارة الملك محمد السادس لنيجيريا وزيارة مماثلة قام بها الرئيس النيجيري السابق إلى المغرب ، والتقارب المغربي - النيجيري من أجل تشكيل تحالف قائم على الاحترام المتبادل وشراكات مربحة للجانبين، والشراكات التي تجمع بينهما وعلى رأسها أنبوب الغاز وكذلك تدبير الفلاحة النيجيرية، إضافة إلى التعاون في مجال مكافحة التطرف والإرهاب في المنطقة وخاصة شمال نيجيريا، والتعاون الاقتصادي في منطقة غرب إفريقيا ، كلها عوامل ستدفع نيجيريا إلى تغيير موقفها من الوحدة الترابية للمملكة وبالتالي سحب اعترافها بالبوليساريو.

ببنين والطوغو وغانا وكوت ديفوار وليبيريا وسيراليون وغينيا وغينيا بيساو وغامبيا والسنغال وموريتانيا وصولا إلى المغرب .

كما برهن البلدان ، في عدة مناسبات في السنوات الأخيرة ، عن عزمهما المشترك على مواصلة تعزيز علاقات التعاون الثنائي وتعميقها في جميع المجالات خدمة لمصالح البلدين والمساهمة في تنمية وأمن و استقرار القارة الإفريقية.

وقد لوحظ ، أن الرئيس الجديد ، أحمد بولا تينوبو، ظل وفيا لقناعته خلال الحملة الرئاسية في يونيو من العام الماضي ، حيث قال إنه "يريد بناء نيجيريا جديدة تنافس بولا كالمغرب"، مؤكدا: "يمكننا إنعاش اقتصادنا... يمكننا أن نبني أمة مثل المغرب... نستطيع ذلك".



فلا شك أن الرئيس الجديد لنيجيريا ، أحمد بولا تينوبو، سيحدو حدو الرئيس السابق محمد بخاري، وينتمي إلى نفس حزبه ويملك نفس التوجه ويؤيد الانفتاح على المغرب ، و عبر عن رغبته في بناء نموذج جديد لنيجيريا ينهل من التجربة المغربية، وهو ما يعكس تأثير الرئيس الجديد بالنموذج المغربي.

وعلى المستوى الاقتصادي والفلاحي ، نذكر عدة شراكات واتفاقيات ، فقد قامت

مجموعة المكتب الشريف للفوسفات بتدشين خلال سنة 2022 بكادونا شمال نيجيريا ، أول مصنع لها متطور لمزج الأسمدة بالقارة الإفريقية . علما بأن نيجيريا تعد شريكا استراتيجيا مهما جدا للمغرب . وتقوم المملكة المغربية حاليا بأكبر استثماراتها الأجنبية في نيجيريا .

وعلى المستوى الطاقى ، يعد خط أنبوب الغاز نيجيريا - المغرب أحد المشاريع الكبرى التي تربط بين البلدين مرورا بالعديد من البلدان بغرب إفريقيا ، حيث يمتد المشروع الإستراتيجي لأنبوب الغاز نيجيريا - المغرب ، من الساحل الغربي لإفريقيا انطلاقا من نيجيريا مرورا

■ الدكتور خالد الشرقاوي السموني  
مدير مركز الرباط للدراسات السياسية والاستراتيجية

سيتم تنصيب الرئيس الجديد لنيجيريا، أحمد بولا تينوبو ، الإثنين 29 مايو ، وهو من نفس حزب الرئيس السابق محمد بخاري. وقد شهدت العلاقات بين المغرب ونيجيريا خلال السنوات الأخيرة تطورات ملحوظة توجت بتوقيع عدد من الشراكات والاتفاقيات في مجالات عديدة، أبرزها مشروع أنبوب الغاز بين البلدين.

وتطرح العديد من الأسئلة حول انتخاب الرئيس الجديد ومدى تأثير ذلك على العلاقات المغربية النيجيرية ، خاصة فيما يتعلق بمشروع الغاز نيجيريا المغرب، إضافة إلى اتفاقيات الشراكة والتعاون التي تم توقيعها إبان زيارة الملك محمد السادس لنيجيريا سنة 2016، إضافة للزيارة الرسمية للرئيس محمد بخاري للمغرب سنة 2018.

قبل الإجابة على هذه التساؤلات ، ينبغي التأكيد على العلاقات القوية و المتجدرة بين المملكة المغربية وجمهورية نيجيريا الاتحادية . فعلى المستوى الديني والتاريخي ، ترتبط نيجيريا والمغرب بعلاقات تعود لقرون . هذه العلاقات العريقة ترجع لحقبة ممالك بورنو وسوكوتو وكانو التي تجمعها بالمغرب علاقات عميقة.



# النادي المكناسي لكرة الطائرة يفوز بكأس العرش لموسم 2023/2022



## الوطنية بريس/ عبد اللطيف شيكي

حصد فريق النادي المكناسي لكرة الطائرة، عشية يوم الخميس 25/5/2023 لقب كأس العرش، بعد تفوقه على الفتح الرباطي في مباراة احتضنتها القاعة المغطاة المسيرة بالعاصمة الإسماعيلية.

وبالعودة إلى تفاصيل اللقاء، فقد عرفت الجولة الأولى تنافسا قويا بين الفريقين تالقا خلالها اللاعب شيشا من الكونغو الديمقراطية في صفوف الفتح الرباطي في المقابل تالقا اللاعب عادل ابيسنة عميد الكوديم.

جولة امتازت بندية بين الفريقين وانتهت لصالح النادي المكناسي بحصة 26 مقابل 24. في الجولة الثانية تمكنت عناصر الفتح الرباطي من الرجوع في المباراة، ساعدها في ذلك التمريرات الخاطئة للعناصر المكناسية وتكمنت من توسيع الفارق إلى 7 نقط. لكن العناصر المكناسية ستعود لتقلص الفارق إلى نقطتين 22 مقابل 20. حيث خيرة الزوار كانت حاضرة لتنتهي الجولة الثانية 25 مقابل 23 لصالح الفتح الرباطي.

وفي الجولة الثالثة عادت العناصر المكناسية إلى الواجهة من جديد حيث استطاعت تسجيل مجموعة من النقاط إذ وصل الفارق إلى 6 نقط وبالتالي يكسب الجولة لصالحه بحصة 25 مقابل 23.

أما في الجولة الرابعة فقد عاد التكافؤ بين الفريقين إلى حدود النقط 8 ستعود السيطرة من جديد للعناصر المكناسية التي انتهت الجولة

على حساب أمل مراكش بحصة ثالث جوائز لصف.

تجدد الإشارة إلى إنه في مقابلة رفع الستار فاز فريق الجيش الملكي أناث بكأس العرش

الرابعة ب25مقابل 23 والفوز بالمباراة وبالتالي الظفر بكأس العرش موسم 2023/2022

## بعد 8 سنوات بقسم الظلمات... النادي المكناسي يحقق الصعود الى القسم الاحترافي الثاني

داكي الرداد من الإعلان عن ضربة جزاء واضحة لفريق اولمبيك اليوسفية ترجمها بنجاح اللاعب يونس شفيق في الدقيقة 28. لتعود المقابلة إلى التكافؤ من جديد حتى نهاية المباراة بنتيجة التعادل. تجدد الإشارة إلى أن فريق الكوكب المراكشي تمكن من تحقيق الصعود منذ الدورة 26. أما بالنسبة للمراتب الأخيرة فقد نزل إلى القسم الأول هواة كل من فريق شباب مريرت وفريق شباب قسبة تادلة.

الجولة الأولى بلا غالب ولا مغلوب . في الجولة الثانية بادرت عناصر الفريق الزائر إلى الهجوم من أجل مباغثة الحارس مصطفى فرتاح. وبالفعل في حدود الدقيقة 17 سيتمكن اللاعب كونازو من توقيع الهدف الأول إثر ضربة رأسية بديعة لم تترك أي حظ للحارس. بعدها حاولت عناصر الفريق المحلي الضغط على مرمى الحارس إسماعيل قاموم بغية التعديل. واطر حملة مضادة سريعة سيعلن الحكم

تعادل المطارد المباشر فريق أمل تيزنيت الذي تعادل بدوره أمام فريق شباب مريرت بهدفين لكل فريق، وبالتالي حفاظ النادي المكناسي على أربع نقاط كفارق بينهما. وبالرجوع إلى المقابلة عرفت التكافؤ بين الفريقين على اعتبار النادي المكناسي يريد الفوز من أجل الصعود من قلب مدينة اليوسفية، في حين اولمبيك اليوسفية يريد النقاط الثلاث للهروب من مخالب النزول. وبعد عدة محاولات بين الطرفين تنتهي

### < الوطنية بريس / شيكي عبد اللطيف

تمكن فريق النادي المكناسي لكرة القدم اليوم الأحد 13/5/2023 بملعب الداخلة بمدينة اليوسفية، برسم الجولة 29 من الدوري الوطني هواة من تحقيق نتيجة التعادل أمام فريق المضيف بنتيجة هدف داخل كل شبكة. نتيجة منحت للكوديم البطاقة الثانية المؤدية إلى القسم الثاني الاحترافي، بعد







## مدير شركة MISTER DJAJ :

## الوحدة الإنتاجية بمكناس ستحدث 20 منصب شغل مباشر و150 منصب غير مباشر



حيث يفرض قسم الجودة بالشركة رقابة صارمة ومنتظمة. يشار إلى أن شركة كانت من بين الشركات والمقاولات التي حازت على جائزة خلال الحفل الذي ترأسه الأمير مولاي رشيد بالمعرض الدولي للفلاحة.

منتجات المخبوزة produit pané. وحصلت شركة MISTER-DJAJ على علامة الجودة من طرف المكتب الوطني لسلامة المنتجات الغذائية، كما أنها تخضع لنظام تحليل مصادر الخطر ونقاط الرقابة الحرجة HACCP.

على الاستثمار بوطنهم، مشيرا إلى أن الوضع بالمملكة قد بات مواتية لذلك بفضل التسهيلات والدعم المقدم من طرف السلطات المحلية والمركزية. وبدأت شركة mister djaj، العمل سنة 2020 بالمغرب، حيث تعد أول شركة بالمملكة متخصصة في إعداد

## ■ الوطنية بريس / حميد عسلاوي

قامت شركة MISTER DJAJ مؤخرًا بمكناس بافتتاح وحدة جديدة لإنتاج المنتجات المخبوزة produit pané، حيث أشرف على ذلك وفد رسمي تقدمه عامل عمالة مكناس عبد الغني الصبار.

وحسب ما صرح به مدير شركة MISTER DJAJ مصطفى مالك فإن الوحدة الإنتاجية ستوفر 20 منصب شغل مباشر وأكثر من 150 منصب شغل غير مباشر.

مصطفى مالك، قال في تصريح لجريدة الوطنية بريس، بأنه ورغم إنطلاق عمل الشركة خلال فترة الجائحة وذروة انتشار الفيروس، فإن ذلك لم يمنع بفضل الجهود المبذولة من اثبات الذات، وهو ما مكن الشركة اليوم من التواجد بمختلف مدن المغرب.

كما أوضح مالك بأن الشركة تتواجد كذلك بالاسواق الممتازة من قبيل Carrefour، Marjane، BIM الشركة لدى الجزائر والمطاعم.

وحسب مالك فقد تشرفت الشركة التي تمكنت من بلوغ اهدافها المسطرة، بزيارة وفد رسمي تقدمه رئيس الحكومة عزيز أخنوش لرواقها بالمعرض الدولي للفلاحة المنظم مؤخرًا بمكناس.

هذا وقد شكلت المشاركة الأولى للشركة بالمعرض فرصة من أجل تقديم والتعريف بالوحدة الإنتاجية التي تم افتتاحها بمكناس فوق مساحة مهمة وعلى طابقين، وهو ما سيمكن من مضاعفة القدرة الإنتاجية.

مالك عبر عن املة بأن يكون سببا ونموذجا للطاقت الشبابية المغربية المتواجدة بالمغرب من أجل تشجيعهم

